المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

الاثنين 29 كانون الاول 2025 العدد 3754 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi news paper

9

الجمهورية الإسلامية..
أسلحة مُدمِّرة مخفية تثير قلق أمريكا والكيان الصهيوني

أجهض مشاريع واشنطن وألغى مبررات وجودها
الاستهداف الأمريكي ضريبة يدفعها الحشد الشعبي لمواقفه الوطنية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

أصبح من الواضح ان الدعايات الأمريكية التي تصدّرها للرأي العام، بشأن محاربة الإرهاب في العراق، هي مجرد أكاذيب هدفها إيجاد عنوان رسمي لبقاء قواتها داخل الأراضي العراقية، سيما مع ضغط القوى الوطنية باتجاه ملف الانسحاب وانهاء أشكال الوجود العسكري الأجنبي كافة، الأمر الذي دفع واشنطن الى استهداف مواطن القوة لدى العراق ومحاولة إبقاء قواته مجردة من السلاح الذي يمكنها من إدارة الملف الأمني والتصدي للهجمات الداخلية والخارجية.

زيف الادعاءات الأمريكية بات واضحاً من خلال الاستهداف المتواصل للحشد الشعبي، ومحاولة انهاء وجوده في العراق، على الرغم من الدور الذي قدمه ومازال يقدمه في التصدي للعصابات الإجرامية، إذ تستمر العمليات اليومية لألوية الحشد الشعبي المنتشرة في جميع المحافظات بتوجيه ضربات قاصمة للإرهاب، في مقابل ذلك، تدفع واشنطن باتجاه إضعاف هذه المؤسسة الأمنية المهمة، والتي تعتبر من أوائل القوى التي ساهمت في تحرير العراق من عصابات داعش الإجرامية. ومنذ ان تأسس الحشد الشعبي، تعرضت مواقعه في مناطق عدة الى قصف متكرر من قبل القوات الأمريكية، ذهب ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى، ومازال الاستهداف متواصلاً عبر دعوات حل الحشد الشعبي تحت ذريعة حصر السلاح بيد الدولة، على الرغم من ان الحشد الشعبي مؤسسة أمنية رسمية تتبع أوامر القائد العام للقوات المسلحة، بالإضافة الى انها تحظى بتأييد شعبي وسياسي كبيرين، وهو ما جعلها تصمد أمام المخططات الأمريكية الداعية لحل هذه المؤسسة.

الجدير ذكره، ان مقرات الحشد الشعبي في العراق تعرضت الى قصف أمريكي خلال السنوات الماضية، منها الضربة الغادرة التي استهدفت لواء ٤٥ في مدينة القائم، وكذلك استهداف القطعات الموجودة في جرف النصر، إضافة الى اغتيال قيادات من الخط الأول بالحشد الشعبي في بغداد، وغيرها من العمليات الإجرامية التي استهدفت ألوية الحشد الشعبي في العراق.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرع، ان «الحشد الشعبي أثبت قوته وإرادته في مواجهة الإرهاب، واستطاع ان يسطّر بطولات في هذا المجال، منوهاً الى ان أمريكا لا تريد ان توجد قوة في العراق تفشل مخططاتها».

وأضاف الشرع، ان «أمريكا رسمت لوجود داعش ٣٠ سنة في العراق، لكن الحشد الشعبي استطاع حسم المعركة خلال ثلاث سنوات، وهو ما فاجئ واشنطن وكان بمثابة صفعة بوجهها».

وأشار الى ان «الحشد الشعبي أصبح قوة عقائدية قوية وجيش لا يقهر، وهذا لا يروق لواشنطن ولا للاستكبار العالمي الذي يسعى الى إعادة رسم الخارطة مثل ما تخطط ووفقاً لمطامعها».

وأوضح، ان «الحشد الشعبي لا يقبل بوجود احتلال أو قوات عسكرية أجنبية في العراق، وهذا عكس تطلعات وخطط واشنطن، لذلك تسعى الى ازاحته بشتى الطرق والوسائل».

وتوقع الشرع، ان «تكون هناك مؤامرات جديدة خلال الفترة المقبلة سيما مع تشكيل الحكومة والتي تتدخل واشنطن فيها لفرض إرادات على القوى السياسية في البلاد».

ويرى مراقبون، إن الاستهداف المتواصل للحشد الشعبي من قبل الأمريكان، يرتبط بالوجود العسكري لواشنطن، لأن وجود قوة قادرة على حماية البلاد من التحديات والمخاطر، يجعل من بقاء القوات الأمريكية غير مبرر، وبالتالي كلما ارتفعت الأصوات الوطنية المطالبة بطرد الاحتلال، تزداد الضغوط حول حل الحشد الشعبي أو دمجه بالقوات الأمنية.

يشار الى ان الحشد الشعبي تأسس بفتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، بعد سقوط محافظات عراقية بيد التنظيمات الاجرامية وتهديدها بالزحف نحو بغداد والمحافظات المقدسة، وكان له الأثر الكبير في معارك التحرير، إذ استطاع خلال أشهر ان يغيّر بوصلة المعركة من انكسار الى انتصار، وهو ما اعتبر بمثابة الإجهاض للمشروع الأمريكي.

الحلبوسي يخسر الرهان في مقامرة الحصول على منصب رئيس البرلمان

2

المراقب العراقي/ سيف الشمري

هدر ملايين الدولارات لشرائه، ورغم ذلك لم يتمكّن محمد الحلبوسي من الوصول إلى منصب رئاسة مجلس النواب للمرة الثالثة على التوالي، بعد ان فقد المقبولية سواء على المستوى الداخلي أو حتى الخارجي، حيث لم يفلح رئيس حزب تقدم في تحقيق تطلعات الشارع السُني الذي بات اليوم يريد شخصية قادرة على تنفيذ الوعود التي قطعت خلال الفترة التي سبقت الانتخابات النيابية التي جرت منتصف الشهر السابق.

ويواجه الحلبوسي، منافسة شرسة من بعض قادة المكون السُني لاسيما مثنى السامرائي الذي تقول قيادات سُنية إنه الأقرب لتولي المنصب بعد حصوله على مقبولية الإطار السُني وأيضا الشيعي الذي يمثل الأغلبية الشعبية والسياسية وله كلمة الفصل فيما يخص بعض الملفات الحساسة والمناصب المهمة، لذلك خسر الحلبوسي الرهان أمام القرار الجماعي السياسي في العراق.

وعلى الرغم من محاولات رئيس حزب تقدم في الحفاظ على المنصب من خلال طرح أسماء مقربة منه أو من داخل حزبه، لكن هذا لم يغيّر من المعادلة السياسية التي رأت بضرورة ذهاب المنصب لحزب جديد، ولكن هذا الأمر لم يحسم لغاية الآن في ظل إصرار الحلبوسي على عرقلة تشكيل الحكومة كونه يريد العودة للمنصب الذي تولاه لدورتين متتاليتين ثم طُرِدَ بتهمة التزوير.

أموال طائلة تهدر على دوائر وبعثات دبلوماسية ترهق كاهل الموازنة

3

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في كل أزمة مالية تعصف بالبلاد، يتكرر المشهد نفسه، حديث رسمي عن عجز في الموازنة وتحذيرات من انهيار مالي، ثم قرارات تمس المواطن بشكل مباشر عبر فرض الضرائب وتفعيل الجبايات والتلويح بخفض الرواتب، أو تقليص الامتيازات في الدوائر الدنيا التي تعاني أصلاً من ضعف المخصصات والراتب، في المقابل، تبقى الامتيازات العليا لموظفي بعض الوزارات ومدمجي الرواتب، بمنأى عن أي اجراء تخفيضي، وكأن الأزمات لا تطال سوى الفئات الأضعف.مصادر نيابية كشفت مؤخراً عن وجود قرابة ألف موظف فائض عن الحاجة في البعثات الدبلوماسية العراقية، يكلفون خزينة الدولة نحو مليار دينار يومياً بين رواتب ومخصصات ونفقات تشغيل، هذا الرقم وحده كفيل بإثارة تساؤلات كثيرة حول طبيعة الإدارة المالية للدولة، ومعايير الكفاءة والحاجة الفعلية في التمثيل الدبلوماسي، خاصة في ظل شكاوى مزمنة من ضعف الأداء الخارجي وغياب الأثر السياسي والاقتصادي الملموس.ولا يقف الهدر عند هذا الحد، إذ تضاف اليه ما بات يعرف بموظفي الرئاسات الثلاث، فضلاً عن الرواتب العالية والمخصصات الكبيرة وحماياتهم المتعددة، والتي تستنزف مبالغ ضخمة دون انعكاس حقيقي على مستوى الأداء المؤسسي أو جودة القرار السياسي، هذا التضخم في الانفاق المالي يمثل عبئاً ثقيلاً على الموازنة، لكنه يبقى خارج دائرة المساءلة الجدية.

الأندية المحلية في البطولات الآسيوية تواصل التعثر وتسقط بالخسارة

7

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أثارت نتائج الأندية المحلية في البطولات الآسيوية سخط الشارع الرياضي نتيجة الخسارات الثقيلة التي تلقاها ناديا الشرطة والزوراء أمام ناديين سعوديين بنتيجة وصل قوامُها الى عشرة أهداف في مرمى الحارسين الدوليين فهد طالب وجلال حسن. وأدت هذه الخسارة الى توديع الشرطة البطولة الآسيوية الأولى بعد أن احتل المركز قبل الأخير في جدول الترتيب برصيد نقطة واحدة من ست مباريات حيث تلقى خمس هزائم مقابل تعادل واحد جاء في المباراة الأولى أمام السد القطري، فيما تأهل الزوراء الى الدور الثاني على الرغم من هزيمته الكبيرة أمام النصر السعودي حيث حل بالمركز الثاني. وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي» أن «الفريقين الجماهيريين الشرطة والزوراء لم يستفيدا من تجارب السنوات السابقة من المشاركة في البطولات الآسيوية حيث لازلنا نلاحظ ذات الأخطاء المرتكبة سواء على مستوى اللاعبين أو الكوادر التدريبية، وإذا ما حاولنا فصل كل ناد على حدة نجد أن الشرطة هو المعني الأكثر بهذه النتائج كونه بطل دوري النجوم العراقي في السنوات الأربع الماضية ولديه تجارب كافية نتيجة مشاركته في النسخ الثلاث من بطولة دوري أبطال آسيا.

التعرفة الكمركية الجديدة تهدد بإشعال سوق السيارات

10

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في معادلة رياضية لا تقبل النقاش أن زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٥٪ على السيارات المستوردة تعني أن التكلفة الإجمالية لاستيراد السيارة سترتفع بشكل ملحوظ، مما يؤثر على السعر النهائي الذي على المواطن دفعه للبائع وهو ضرر يمكن ملاحظته بصورة جلية في تعاملات السوق إن تم تنفيذه مستقبلا، فالمبلغ الذي ستتم إضافته يكون سببا في إشعال سوق السيارات داخل المعارض في بغداد والمحافظات وقد يحدث ما يشبه الإرباك داخلها ويؤدي الى عزوف البعض عن الشراء ويجبر آخرين على التعامل بالسعر الجديد، حيث سيتم احتساب الرسوم الجمركية بناءً على القيمة الجديدة للسيارة، بما في ذلك سعر الشراء وتكاليف الشحن والتأمين.

مراقبون يرون أنه قبل الشروع في استيراد سيارة، يُنصح بالتواصل مع الهيأة العامة للجمارك أو الجهات المختصة للحصول على أحدث المعلومات والتأكد من استيفاء جميع الشروط والمتطلبات المتعلقة بالرسوم الجمركية والتكاليف الإضافية. كما يجب مراعاة أن هناك تكاليف إضافية أخرى مثل ضريبة الدخل، أجور الكشف، وقيمة الاستمارة.

الصراع الاستخباري بين طهران وتل أبيب.. إلى أين؟ 5

برشلونة يتألق في الليغا ويقدم أداءً متذبذبا في دوري الأبطال 6

قصيدة الشعر الحر من مخاوف الضياع إلى ابتكار إبداعي عراقي 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 29 كانون الاول 2025 العدد 3754 السنة السادسة عشرة

صادقون تطالب بالإسراع في اختيار مرشح رئاسة البرلمان

المراقب العراقي / بغداد
طالبت حركة صادقون، الكتل السنية بتقديم مرشحها لرئاسة البرلمان خلال جلسة اليوم الإثنين، منوهة بأن استمرار الخلافات بشأن هذا المنصب سيؤخر تشكيل الحكومة.
وقال عضو الحركة محمد طوفان، إن الإطار التنسيقي يدعم الالتزام بالأسس الدستورية واحترام المهل القانونية المحددة، مشدداً على أن القضاء سيكون الفيصل في حال أخفقت الجلسة الأولى لمجلس النواب في اختيار رئيس البرلمان ونائبيه.
وأوضح طوفان إن «الإطار التنسيقي حريص على تشكيل حكومة توافقية منسجمة في جميع مفاصلها، بما يضمن الاستقرار السياسي ويعكس نتائج العملية الانتخابية».
وأضاف أن «الدورة النيابية الجديدة ستكون مميزة، نتيجة ما أفرزته الانتخابات الأخيرة من معطيات وتوازنات، معرباً عن أمله بأن تسهم المرحلة المقبلة بتعزيز الأداء التشريعي والرقابي للمجلس».

اتهامات للحزبين الديمقراطي والاتحاد في التعمد بعدم تشكيل حكومة

المراقب العراقي / بغداد
اتهم المعارض الكردي أوميد محمد، أمس الاحد، الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، بعرقلة تشكيل حكومة الإقليم بشكل متعمد، منوهاً بأنهما يحاولان الاستحواذ على السلطة وتقاسمها بعيداً عن الأحزاب الأخرى. وقال محمد، إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يملك مصلحة حقيقية في تفعيل برلمان كردستان»، مشيراً إلى أن «عودة البرلمان إلى الانعقاد ستترتب عليها إجراءات مساءلة ومحاسبة سياسية».وأضاف أن «حالة الجمود السياسي الحالية لا تعكس خلافات جوهرية بقدر ما تمثل توافقاً غير معلن على إبقاء الوضع القائم، محملاً القوى الحاكمة مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة وتعطيل المؤسسات الدستورية في الإقليم».وأوضح أنه «بالإمكان اليوم عقد اجتماعات جدية تسفر عن تفاهمات وفقاً للاستحقاقات الانتخابية، لكن الحزبين في الإقليم يسعيان لبقاء الوضع على حاله، مشيراً الى أن هذا الامر ينطبق على العلاقة مع بغداد التي لا تريد أحزاب السلطة في أربيل أن تحل الخلافات معها وبقاء الحال على وضعها».

بعد إنفاق مشبوه بملايين الدولارات لشراء المنصب
الحلبوسي يصطدم بجدار الرفض في طريق العودة إلى كرسي الرئاسة

المراقب العراقي/ سيف الشمري
هدر ملايين الدولارات لشرائه، ورغم ذلك لم يتمكّن محمد الحلبوسي من الوصول إلى منصب رئاسة مجلس النواب للمرة الثالثة على التوالي، بعد ان فقد المقبولية سواء على المستوى الداخلي أو حتى الخارجي، حيث لم يفلح رئيس حزب تقدم في تحقيق تطلعات الشارع السُني الذي بات اليوم يريد شخصية قادرة على تنفيذ الوعود التي قطعت خلال الفترة التي سبقت الانتخابات النيابية التي جرت منتصف الشهر السابق.
ويواجه الحلبوسي، منافسة شرسة من بعض قادة المكون السُني لاسيما مثنى السامرائي الذي تقول قيادات سُنية إنه الأقرب لتولي المنصب بعد حصوله على مقبولية الإطار السُني وأيضا الشيعي الذي يمثل الأغلبية الشعبية والسياسية وله كلمة الفصل فيما يخص بعض الملفات الحساسة والمناصب المهمة، لذلك خسر الحلبوسي الرهان أمام القرار الجماعي السياسي في العراق.
وعلى الرغم من محاولات رئيس حزب تقدم في الحفاظ على المنصب من خلال طرح أسماء مقربة منه أو من داخل حزبه، لكن هذا لم يغيّر من المعادلة السياسية التي رأت بضرورة ذهاب المنصب لحزب جديد، ولكن هذا الأمر لم يحسم لغاية الآن في ظل إصرار الحلبوسي على عرقلة تشكيل الحكومة كونه يريد العودة للمنصب الذي تولاه لدورتين متتاليتين ثم طُردَ بتهمة التزوير.هذا ويرى مراقبون، أن استمرار تقديم المصالح الشخصية والحزبية من قبل المكون السُني على المصلحة العليا للبلد، من شأنه عرقلة تشكيل الحكومة وتعطيل الاستحقاقات الدستورية، خاصة وأن التصويت على رئاسة مجلس النواب هو الأساس في اختيار الرئاسات الأخرى، على اعتبار أن الإطار التنسيقي قد أبلغ الشركاء السياسيين بأنه مستعد لتقديم مرشحه بعد حسم منصبي رئاسة الجمهورية والبرلمان.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «الكتل السُنية اجتمعت أكثر من مرة تحت المظلة التركية وبمفردها، حيث لا يخفى على أحد، أن الكثير من الكتل السُنية لها ارتباطات خارجية، وان المنصب عند بعضهم يعني الغنيمة»، لافتا إلى أن «التنافس شديد على المنصب ولغاية الآن لا يوجد اتفاق رغم الضغوط التركية».
وأضاف الطويل: «هناك شخصيات عدة تتنافس على المنصب ومنهم الحلبوسي ومثنى السامرائي، والعرقلة تكمن بإصرار الحلبوسي في ان يكون رئيساً للبرلمان، ليكون الزعيم السُني ويتحكم بكل مفاصل المكون وهو ما لا يرضاه الآخرون».
يشار إلى أن رئيس مجلس إنقاذ الأنبار، حميد الهايس، قد أكد في وقت سابق خلال مقابلة تلفزيونية، إن «تحالف تقدّم بزعامة محمد الحلبوسي قرر صرف ٦٠٠ مليون دولار على حملته الانتخابية في بغداد وحدها، في رقم فلكي يكشف حجم الإنفاق الانتخابي غير المسبوق».
ورغم الاجتماعات التي عقدها المجلس السياسي السُني على مدى الأسابيع الماضية، لكنه لم ينجح في الاتفاق على اسم معين، على الرغم من أن جلسة البرلمان الافتتاحية ستُعقد اليوم الاثنين، وسط مصير مجهول بشأن هيأة رئاسة مجلس النواب.
وعلى الرغم من تحركات الحلبوسي والتنازلات التي قدمها سواء في الداخل وحتى على المستوى الخارجي، لكنه لم يفلح بكسب التأييد من أجل العودة إلى كرسي السلطة الذي خرج منه بتهمة التزوير.

نائب ينتقد توجه الحكومة نحو الضرائب لسد العجز المالي

المراقب العراقي / بغداد
انتقد عضو مجلس النواب، مصطفى سند، أمس الاحد، توجه الحكومة نحو فرض ضرائب على المواطنين لمعالجة الازمة والعجز المالي الذي تمر به الدولة، مشيراً الى أن المواطن البسيط لا يمكنه تحمل أخطاء وقرارات غير مدروسة، وأنه سيطلب من المحكمة الاتحادية إصدار أمر ولائي بهذا الشأن.واستفسر سند من رئيس الجمهورية، عن قرار مجلس الوزراء المتضمن تنظيم الإيرادات، وفرض رسوم وأجور وأعباء مالية جديدة، حيث نص على إجراءات جوهرية تمثلت بتنظيم وتعديل الرسوم والأجور في مختلف القطاعات، وفرض آليات جباية جديدة في مؤسسات الدولة، كما فرض أجور خدمة بنسبة (٢٠٪) على أجور تعبئة رصيد الاتصالات والإنترنت.واعتبر أن هذا القرار «مخالفة دستورية وقانونية واضحة وصريحة لانتهاء عمر الحكومة الحالية، وبقائها لتصريف الأعمال اليومية فقط»، مشيرا إلى أن «القرار الآنف الذكر قد أنشأ التزامات مالية جديدة، ورتب آثاراً مستمرة لا تدخل ضمن مفهوم الأعمال اليومية».وأشار سند الى أن القرار مخالف للمادة ٢٨ من الدستور العراقي الذي ينص على أن تكون القرارات المتعلقة بالضرائب خاضعة للسلطة التشريعية (مجلس النواب)، وليس للسلطة التنفيذية (الحكومة الاتحادية) فقط، «مما شكل اعتداء صريحا على اختصاص مجلس النواب، ويشكل مخالفة أيضا لمبدأ الفصل بين السلطات»، وفقا للاستفسار.ومضى بالقول إن حكومة تصريف الأعمال أصدرت «سياسة مالية عامة دون غطاء تشريعي، وهذا إخلال جسيم بمبدأ الفصل والتوازن بين السلطات وقد استخدمت صلاحيات تصريف الأعمال لتحقيق غايات مالية وتنظيمية طويلة الأمد في ظرف سياسي انتقالي لا يجيز ذلك، ناهيك عن مساسه بالحقوق المالية للمواطنين، حيث إن القرار يمس الذمة المالية للمواطنين، ويفرض أعباء مالية دون رقابة برلمانية أو تشريع».
وطالب سند رئيس الجمهورية بـ«مفاتحة المحكمة الاتحادية العليا (أعلى سلطة قضائية في العراق) لغرض الاستفسار منها عن دستورية قرار مجلس الوزراء المشار إليه أعلاه، واتخاذ ما يراه مناسباً من إجراءات دستورية لضمان عدم تجاوز حكومة تصريف الأعمال لاختصاصاتها حماية لنصوص الدستور، ومنع إفراغها من محتواها العملي».

دعوة نيابية إلى متابعة ملف مخيم الهول .. يهدد أمن البلاد

المراقب العراقي / بغداد
دعا عضو مجلس النواب مختار الموسوي، أمس الاحد، الى مواصلة مراقبة تداعيات مخيم الهول السوري، مشيراً الى أنه ما زال مصدر تهديد لأمن البلاد.وقال الموسوي إن "مخيم الهول يمثل تهديداً حقيقياً لأمن العواصم العربية والإسلامية، وقد حذرنا من خطورته قبل أكثر من خمس سنوات ونكرر التحذير هذا اليوم"، لافتاً إلى أن "المخيم يضم متطرفين من أكثر من ٣٠ دولة، ويبلغ عدد الموجودين فيه قرابة ٣٠ ألف شخص».وأضاف أن "هناك بطئاً واضحاً في تفكيك هذا المخيم رغم خطورته الكبيرة، وبغداد أكدت في رسائل عديدة إلى الدول المعنية أن مخيم الهول يشكل قنبلة موقوتة، ليس على مستوى الشرق الأوسط فحسب، بل على مستوى العالم».وأشار الموسوي إلى "ضرورة أن تكثيف بغداد جهودها في متابعة هذا الملف الخطير، مع التركيز على تحصين الحدود بشكل أكبر، وتعقب القوائم السوداء، ولاسيما أسماء قيادات بارزة في تنظيم داعش من الجنسية العراقية الموجودين داخل المخيم أو في أماكن أخرى، وجلبهم وتقديمهم للعدالة».وأكد أن "مخيم الهول بات بيئة حاضنة لخلايا نائمة متطرفة، وأسهم بتنشئة آلاف الأطفال والصبية في أجواء فكر متشدد"، مشدداً على أن "التعامل مع هذا الملف يتطلب تصعيد الجهد الاستخباري واتخاذ إجراءات حاسمة لتقليل أية مخاطر قد تصدر عنه".

أخبار امنية

إحباط محاولة تهريب مخدرات من سوريا إلى الأنبار

تمكنت قيادة قوات الحدود، من إحباط تهريب ٣٠ كغم من المخدرات قادمة من سوريا، وتأتي العملية استمراراً لجهود قوات الحدود في منع إدخال المخدرات والمؤثرات العقلية إلى البلاد، إذ كانت الكمية محمولة بواسطة بالون هوائي عبر الشريط الحدودي غربيَّ محافظة الأنبار، وتم تنظيم محضر ضبط أصولي واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

القبض على خمسة إرهابيين في ثلاث محافظات

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، إلقاء القبض على (٥) إرهابيين في مناطق متفرقة من البلاد، خلال سلسلة عمليات أمنية دقيقة واستنادا إلى أوامر قضائية ومعلومات استخبارية محكمة ومتابعة ميدانية متواصلة، إذ شرعت قوة بتنفيذ عملية أسفرت عن إلقاء القبض على ارهابيين (٢) في محافظة كركوك كانا يعملان بصفة (ناقلين ومجهزين وموردين) في عصابات داعش الارهابي المنهزمة، أما في محافظة الانبار فقد نفذ الأبطال عمليتين أمنيتين أسفرتا عن إلقاء القبض على إرهابيين (٢) احدهما كان يعمل في قواطع مختلفة لما كان يُسمى بـ (ولاية الأنبار) في داعش المقبور، وفي عملية نوعية أخرى تمكنت قواتنا في محافظة نينوى من إلقاء القبض على إرهابي واحد من بقايا عناصر داعش الإرهابي».

جهاز المخابرات يحبط عملية إدخال مواد كيمياوية خطيرة

أكد جهاز المخابرات الوطني، إحباط محاولة لإدخال مواد خطرة عبر ميناء أم قصر جنوبيَّ البلاد، إذ تمكنت مفارز الجهاز العاملة في الميناء وبالاستناد إلى معلومات استخبارية دقيقة، من ضبط ٣٠ حاوية تحتوي على مواد كيمياوية شديدة الخطورة، جرى استيرادها دون الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة، وبخلاف ضوابط وتعليمات الاستيراد المعتمدة، ونفذت العملية استناداً إلى أوامر قضائية وبالتنسيق مع هيأة المنافذ الحدودية، وتم تسليم المواد المضبوطة أصولياً إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، كما تأتي هذه العملية ضمن الجهود المتواصلة لحماية الأمن الوطني ومنع إدخال المواد التي تشكل خطراً على سلامة المواطنين والبيئة».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 29 كانون الاول 2025
العدد 3754 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 60،74 دولارا
الخام الأمريكي 56،44 دولارا

الدولار
البيع 143،750 دينار
الشراء 142،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 5000 دينار

موازنة تستنزف خارج الحدود

البعثات الدبلوماسية تتمدد والإنفاق الداخلي يُخنق بالتقشف

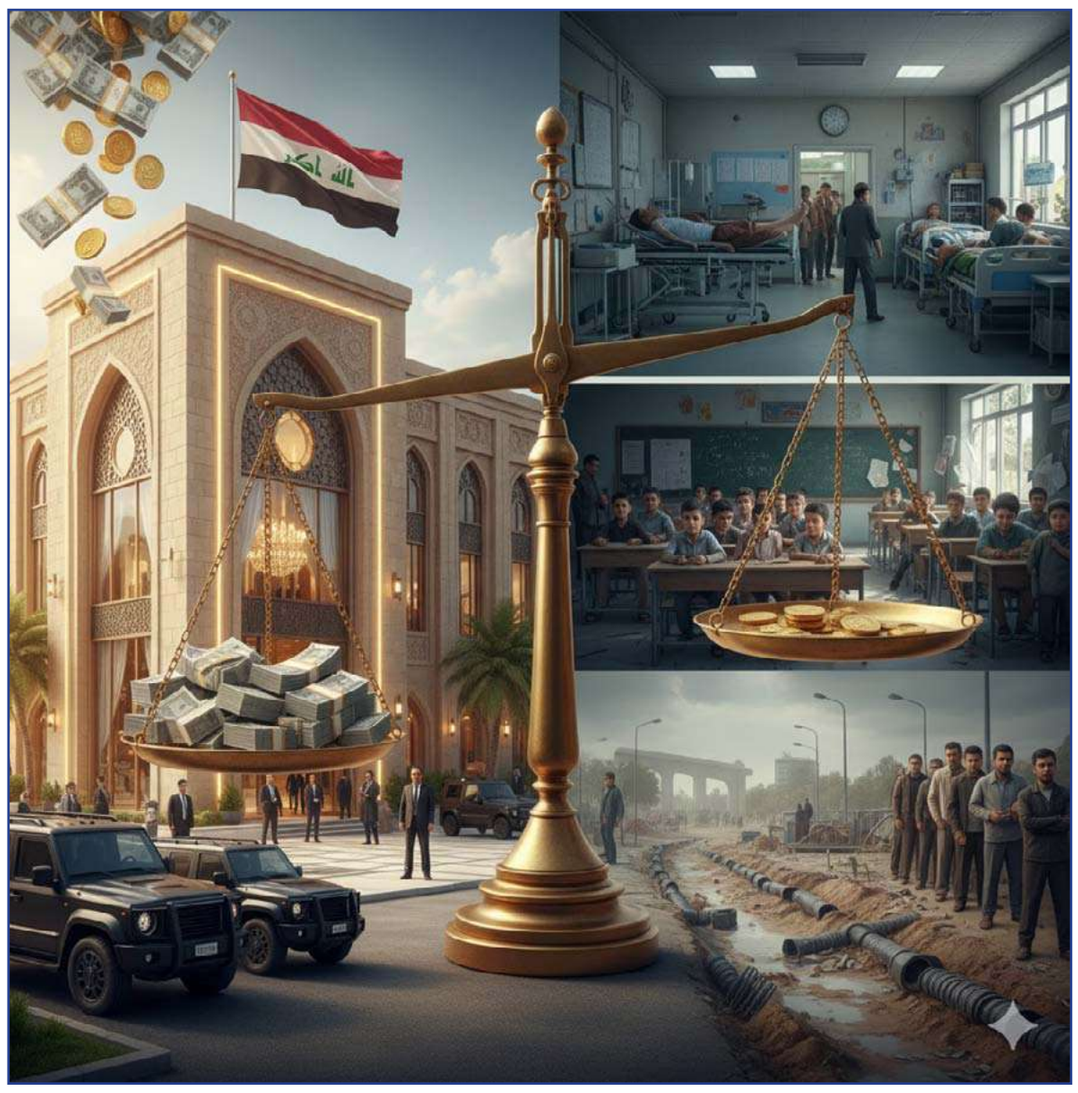

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في كل أزمة مالية تعصف بالبلاد، يتكرر المشهد نفسه، حديث رسمي عن عجز في الموازنة وتحذيرات من انهيار مالي، ثم قرارات تمس المواطن بشكل مباشر عبر فرض الضرائب وتفعيل الجبايات والتلويح بخفض الرواتب، أو تقليص الامتيازات في الدوائر الدنيا التي تعاني أصلاً من ضعف المخصصات والراتب، في المقابل، تبقى الامتيازات العليا لموظفي بعض الوزارات ومدمجي الرواتب، بمنأى عن أي اجراء تخفيضي، وكأن الأزمات لا تطال سوى الفئات الأضعف.

مصادر نيابية كشفت مؤخراً عن وجود قرابة ألف موظف فائض عن الحاجة في البعثات الدبلوماسية العراقية، يكلفون خزينة الدولة نحو مليار دينار يومياً بين رواتب ومخصصات ونفقات تشغيل، هذا الرقم وحده كفيل بإثارة تساؤلات كثيرة حول طبيعة الإدارة المالية للدولة، ومعايير الكفاءة والحاجة الفعلية في التمثيل الدبلوماسي، خاصة في ظل شكاوى مزمنة من ضعف الأداء الخارجي وغياب الأثر السياسي والاقتصادي الملموس.

ولا يقف الهدر عند هذا الحد، إذ تضاف اليه ما بات يعرف بموظفي الرئاسات الثلاث، فضلاً عن الرواتب العالية والمخصصات الكبيرة وحماياتهم المتعددة، والتي تستنزف مبالغ ضخمة دون انعكاس حقيقي على مستوى الأداء المؤسسي أو جودة القرار السياسي، هذا التضخم في الانفاق المالي يمثل عبئاً ثقيلاً على الموازنة، لكنه يبقى خارج دائرة المساءلة الجدية.

من جهة أخرى، تستمر بعض الوزارات في تقاضي مخصصات استثنائية تعود جذورها الى عام ٢٠٠٣، مثل ما يُعرف بمخصصات بريمر، التي مازالت تصرف لقطاعات معينة دون تقييم دوري لجدواها أو ربطها بمؤشرات الأداء، وزارة الكهرباء مثال صارخ على ذلك، إذ تستلم شهرياً مخصصات ٦٠ بالمئة تحت عناوين متعددة في زمن بول بريمر، بالإضافة الى مخصصات أخرى، بينما لا يزال المواطن يعاني انقطاع التيار، ورداءة الخدمة، والاعتماد على المولدات الأهلية، لا أثر ملموس لكل تلك الأموال، سوى مزيد من العقود، ومشاريع غير مكتملة، ووعود تتكرر مع كل صيف.

الأمر ذاته ينطبق على وزارة النفط، التي تعد من أغنى الوزارات من حيث الموارد والمخصصات، لكنها أيضاً من أكثرها غموضاً في تفاصيل الانفاق، حيث تتحدث تقارير رسمية عن مخصصات خيالية ورواتب عالية وفروقات كبيرة بين موظفيها وموظفي وزارات خدمية أخرى، دون مبرر واضح عن ميزة هذه الوزارة عن غيرها، هذا التفاوت يكرس شعوراً عاماً بعدم العدالة، ويعمق الفجوة بين الدولة ومواطنيها.

في مقابل كل ذلك، تلجأ الحكومات المتعاقبة الى أسهل الحلول عند كل ضائقة مالية بالضغط على المواطن، وفرض ضرائب جديدة وجبايات موسعة، وتهديدات بخفض الرواتب في الدوائر التي لا تتمتع أصلا بمخصصات كافية، هذه السياسة تعكس ازدواجية واضحة في إدارة الأزمة، حيث يتم تجاهل مكامن الهدر الكبرى، والالتفاف على المواطن باعتباره الحلقة الأضعف.

وحول هذا الموضوع، أكد الخبير المالي صالح مهدي الهماش في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «المشكلة لا تكمن في قلة الموارد، بل في سوء ادارتها وتوزيعها، مبيناً، ان الدولة تمتلك إمكانيات مالية كبيرة، لكن غياب التخطيط والرقابة، واستمرار الامتيازات غير المبررة، يجعل أي أزمة مالية تتحول الى عبء على المواطن فقط».

وأضاف، ان «الإصلاح الحقيقي يجب ان يبدأ من أعلى الهرم، عبر مراجعة شاملة للرواتب والمخصصات السيادية، وإعادة تقييم البعثات الدبلوماسية، وربط الانفاق العام بمؤشرات أداء واضحة».

وأشار الى ان «الحلول ممكنة إذا توفرت الإرادة السياسية، ومنها الغاء المخصصات الاستثنائية التي لا تستند الى عمل فعلي، وتقليص الامتيازات غير المبررة، وتقليل حماية المسؤولين وسياراتهم الفارهة، والاكتفاء بعدد محدود فقط في ظل أجواء انبساط الامن، وتفعيل الرقابة المالية المستقلة، كما شدد على ضرورة حماية رواتب صغار الموظفين وعدم تحميلهم كلفة أخطاء لم يكونوا طرفاً فيها».

وكشفت بيانات اقتصادية شبه رسمية في وقت سابق، ان حجم الرواتب المخصصة للرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية، البرلمان، الوزراء) خلال العام ٢٠٢٤ بلغت أكثر ٥ تريليونات دينار، ناهيك عن رواتب المسؤولين التقاعدية التي تضاف كل أربع سنوات.

العراق يعتمد الذهب كملاذ آمن وسط تقلبات سوق العملة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أمس الأحد، أن الذهب يشكل العنصر الأكثر أماناً ضمن سلة الاحتياطيات العراقية مقارنة بالعملات الأخرى، مشيراً إلى دوره كصمام أمان يحد من مخاطر تقلب قيمة العملات الأجنبية.

وقال صالح، إن «سياسة التنويع في الاحتياطيات تقوم على توزيع الأصول بين مختلف العملات الدولية والذهب وفق معايير دولية ترتبط بهيكل ومناطق التجارة العالمية، مضيفاً أن الذهب يبقى الخيار الأكثر استقراراً في مواجهة تقلبات الأسواق».

وأشار إلى أن «الحد الافتراضي للتحوط بالذهب يقدر بنحو ٩٪ من إجمالي الاحتياطيات، مع إمكانية تعديله بحسب حجم الاحتياطي وطبيعة هيكل التنويع ومستوى المخاطر الكلية».

ويملك العراق احتياطي ذهب يقدر بنحو ١٧١ طناً ضمن سلة احتياطاته من العملات الأجنبية، مما يضعه في المرتبة ٢٩ عالمياً بين ١٠٠ دولة على وفق بيانات المجلس العالمي للذهب.

الاعمار تعلن انخفاض أسعار العقارات بنسبة 10%

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الأحد، أن أسعار الوحدات السكنية في البلاد شهدت انخفاضاً يصل إلى ١٠٪ مع بدء طرح وحدات جديدة ضمن المدن والمجمعات السكنية المخططة حديثاً، مؤكدة، أن استمرار تنفيذ خطة المدن السكنية قد يقلل أزمة السكن بنسبة تصل إلى نصف الحاجة الحالية.

وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار، إن «المجمعات السكنية القائمة لم تعد تغطي الطلب المتزايد على السكن، مشيراً إلى أن الوزارة أطلقت عدداً من المدن السكنية الجديدة بالتعاون مع المطورين العقاريين، حيث تُخصص نسبة من الوحدات للدولة لتوزيعها على الفئات المستحقة».

وأضاف الصفار، أن «الوزارة توجه المطورين لتوفير البنى التحتية والخدمات الأساسية في الأراضي المخصصة، بما يساهم في معالجة أزمة السكن وتحسين جودة الحياة للمواطنين، مع دعم الفئات الفقيرة والمتوسطة من خلال تقديم القروض الميسرة».

وأشار إلى أن «انخفاض أسعار الوحدات السكنية بدأ يظهر بالفعل، ومن المتوقع أن يستمر مع زيادة ضخ الوحدات في المدن الجديدة»، لافتاً إلى أن «التصميمات السكنية الجديدة تجمع بين البناء الأفقي التقليدي والعمودي للاستفادة المثلى من الخدمات المتاحة».

إنجاز حفر بئر تقييمية جديدة في حقل مجنون النفطي

المراقب العراقي/ بغداد

انهت شركة الحفر العراقية، أمس الأحد، حفر البئر التقييمية مجنون/١٧٠ في حقل مجنون النفطي بمحافظة البصرة، ضمن برنامج التقييم الحقلي لتطوير الحقل وزيادة كفاءة استثمار الاحتياطي النفطي.

وبحسب بيان الشركة، فقد أنجزت الملاكات الفنية والهندسية، أعمال الحفر بعمق ٤٢٨٠ متراً باستخدام جهاز الحفر IDC-٥٧، الأكبر في العراق بقدرة حصانية تبلغ ٣٠٠٠ حصان.

وأوضح البيان، أن «أعمال الحفر نفذت لصالح شركة نفط البصرة وبالتعاون مع شركة هاليبرتون، وفق المعايير الفنية ومتطلبات السلامة والجودة المعتمدة».

توجيه حكومي بإطلاق دفعة جديدة من مستحقات المقاولين

المراقب العراقي/ بغداد

وجّه رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بإطلاق دفعة جديدة من مستحقات المقاولين عن الأعمال المنجزة، وذلك بعد تصاعد الجدل والتظاهرات من قبل المقاولين الذين لديهم أموال بذمة الدولة.وأفاد المكتب الإعلامي للسوداني بأن رئيس الوزراء ترأس اجتماعاً خاصاً بالالتزامات التعاقدية للمقاولين، بحضور وكيل وزارة التخطيط ورئيس اتحاد المقاولين، تم خلاله استعراض تفاصيل الالتزامات المالية والمبالغ المستحقة لضمان حقوق شركات المقاولات ودعم استقرار قطاع البناء والإعمار، أحد أهم محركات الاقتصاد الوطني.ونوّه الى حرص الحكومة على متابعة المشاريع ومراحل تنفيذها وتأمين صرف المستحقات المالية، لضمان استمرار العمل في مشاريع البنى التحتية والخدمية.وتشير التقديرات إلى وجود أكثر من ٩ تريليونات دينار ديون لصالح المقاولين بذمة وزارة المالية، بينما تؤكد الوزارة، أن التأخير في الصرف لا يعود لنقص السيولة المالية.

إيداع رواتب موظفي إقليم كردستان استعداداً للصرف

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت وزارة المالية في إقليم كردستان، أمس الأحد، عن إيداع التمويل المخصص لرواتب موظفي الإقليم لشهر تشرين الاول في الحسابات المصرفية المخصصة، وذلك تمهيداً لبدء عملية التوزيع وفق الجداول الرسمية المعتمدة.وبحسب البيان الرسمي للوزارة، بلغت قيمة التمويل نحو ٩٤٢ مليارًا و٨٤٥ مليون دينار، ويشمل جميع موظفي الإقليم والمتقاضين للرواتب، في خطوة تهدف إلى ضمان انتظام الصرف وتلبية احتياجات الموظفين بشكل منتظم.

وأكدت الوزارة، أن «هذا الإيداع يأتي ضمن جهود الحكومة الإقليمية المستمرة لتأمين حقوق الموظفين المالية، وتعزيز الاستقرار المالي والاجتماعي في الإقليم، مشيرة إلى أن الإجراءات المتخذة ستسهم في تسريع عملية التوزيع وتقليل أي تأخير محتمل في صرف الرواتب».

وتسعى الوزارة من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز الشفافية في التعامل مع المستحقات المالية وتوفير كل الضمانات التي تضمن وصول الرواتب إلى المستفيدين في الوقت المحدد، بما يعكس التزامها بتحقيق استقرار القطاع المالي والإداري في الإقليم.

الغاز المصاحب يحقق تقدماً ملحوظاً في قطاع الطاقة

المراقب العراقي/ بغداد

كشف وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الأحد، أن معدلات الاستثمار في مشاريع الغاز المصاحب في العراق تجاوزت ٧٠ بالمئة، مقارنة مع ٥٣ بالمئة عند تسلم الحكومة السابقة، مؤكداً التقدم الكبير في تطوير قطاع الغاز المصاحب للنفط.

وقال الوزير: أن «من أبرز المشاريع الجاري تنفيذها مشروع استثمار الغاز الذي تنفذه شركة توتال الفرنسية، بالإضافة إلى مشروع المنصة العائمة لاستيراد الغاز، ومشروعي تطوير حقلي المنصورية وعكاز الغازيين، مؤكداً أن هذه المشاريع تهدف إلى توفير وقود الغاز لتشغيل محطات الكهرباء في البلاد».

وكان الوزير قد أعلن في تموز الماضي، أن الوزارة ماضية في إنهاء حرق الغاز المصاحب بشكل كامل بحلول عام ٢٠٢٩، ضمن خطة شاملة لتعظيم الاستفادة من الغاز وتطوير قطاع الطاقة في العراق.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

إخفاق صهيوني استمر عشرين عاماً

كيف صمدت المقاومة الفلسطينية بوجه «الموساد»؟

المراقب العراقي/ متابعة
رغم العناصر والتكنولوجيا التي تمتلكها السلطات الصهيونية، إلا أنها لم تتمكن من تفكيك شفرة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس) حتى انها عجزت طيلة السنوات الماضية عن رصد قياداتها السياسية والعسكرية ولم تستهدفهم مؤخراً، إلا خارج غزة أو في ساحات المواجهة كما استهدفت الشهيد السنوار.
وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن إقرار أجهزة المخابرات الإسرائيلية بعجزها عن اختراق قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مشيرة إلى أن ذلك شكل إخفاقا استخباريا ساهم في غياب أي إنذار مسبق بشأن طوفان الأقصى.
وقالت الصحيفة، إن المؤسسة الأمنية أقرت بأن جهاز الأمن العام (الشاباك)، والوحدة ٥٠٤، وجهاز المخابرات الخارجية (الموساد) لم يكن لديهم أي عملاء بارزين في قيادة حماس طيلة ٢٠ عاما.
وأوضحت يديعوت أحرونوت، أنه «منذ فك الارتباط عن غزة، لم يُزرع أي عميل ذي شأن داخل قيادة حماس»، في إشارة إلى خطة «فك الارتباط» التي نفذتها إسرائيل في قطاع غزة من جانب واحد في عام ٢٠٠٥، وأخلت بموجبها المستوطنات ومعسكرات الجيش التي كانت في القطاع.وأشارت الصحيفة إلى أن تقديرات الشاباك كانت تشير إلى أن حماس لا تنوي التصعيد، الأمر الذي «يكشف عن الفشل والعمى العميق الذي أصاب الشاباك، وكذلك الاستخبارات العسكرية وبقية المؤسسة الإسرائيلية».
وعزت يديعوت أحرونوت سبب فشل إسرائيل في اختراق قيادة حماس إلى أسباب عدة من بينها عزلة غزة، بسبب انسحاب إسرائيل من القطاع في عام ٢٠٠٥، والحصار المفروض على القطاع.
وقالت، إن غزة بقيت من دون «اقتصاد أو سياحة أو علاقات دبلوماسية، وهي قنوات الدخول المعتادة لأية دولة»، مشيرة إلى أنه «من دون احتكاك، يصعب تجنيد العملاء».
أما العامل الثاني الذي أدى لفشل إسرائيل في اختراق حماس، وفق الصحيفة، فهو كون الحركة فهمت الكثير عن الأساليب الإسرائيلية وهو ما لم تدركه إسرائيل إلا في وقت متأخر.
وبينت يديعوت أحرونوت إلى أن حماس أغلقت طرق الاختراق عبر الحدود والبحر والمعابر، ونفذت إعدامات علنية وعمليات تطهير متكررة بحق عملاء إسرائيل.
وعامل ثالث أوردته الصحيفة، حيث أشارت إلى توصيات أصدرتها القيادة السياسية الإسرائيلية، وتحديدا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قالت يديعوت أحرونوت إنه أصدر توجيهات للجيش الإسرائيلي بتجنب التصعيد في غزة، ورفض تصفية قادة من حماس، لأن ذلك يعني «حربا بمبادرة إسرائيلية».
وقال الصحيفة، إن المفارقة هي أن عزلة غزة -التي كانت توصية سياسية وأمنية- جعلت إسرائيل عمياء وصماء ومشلولة تجاه حماس.
كما أشار تقرير الصحيفة إلى عامل آخر يتعلق بطبيعة حركة حماس بصفتها «تنظيما مغلقا، سريا، منضبطا، وعقائديا» مما جعل اختراقها من الصعوبة بمكان.
وزعمت الصحيفة، أنه «كان لدى الشاباك عملاء من الرتب الدنيا، لكن لم يبلغ أي منهم تقريبا عن معلومات ذات قيمة قبل السابع من أكتوبر ٢٠٢٣»، مشيرة إلى أن إسرائيل أدركت متأخرة بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أن حماس «هي أصعب خصم في الشرق الأوسط».

الشيخ نعيم قاسم: نزع السلاح هو مشروع أمريكي صهيوني

المراقب العراقي/ متابعة
أكد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أمس الأحد، أن نزع السلاح هو مشروع أمريكي صهيوني.
وأشاد الشيخ نعيم في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية لرحيل القائد الجهادي المؤسس الحاج محمد حسن ياغي، أشاد الأمين العام لحزب الله على دور البقاع في مواجهة الاحتلال، وقال: «البقاع في صدارة الدفاع عن الجنوب وكل لبنان».
وصرح الشيخ قاسم: «نحن اليوم أمام مفصل تأريخي وخيارين أحدهما إعطاء أمريكا و«إسرائيل» ما تريدانه وهو الوصاية وبداية تفتيت لبنان».
وأضاف: «الخيار الثاني هو نهضة لبنان واستعادة سيادته من خلال طرد «إسرائيل».
وبخصوص المحاولات الصهيو-أمريكية لنزع سلاح المقاومة، قال الشيخ قاسم: «ندعو إلى تأجيل طلب حصرية السلاح لأن ذلك غير منطقي في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وهذا جزء من المشروع».

الهاكرز يقرصن هاتف مدير مكتب نتنياهو

المراقب العراقي/ متابعة
قام فريق من الهاكرز، أمس الأحد، بقرصنة الهاتف الخاص بمدير مكتب نتنياهو.
وأفادت وسائل إعلام صهيونية، ان «مجموعة قرصنة إيرانية أعلنت اختراقها هاتف رئيس ديوان مكتب نتنياهو، تساحي برافرمان».
وأضافت، ان «مجموعة «الهاكرز» التي قرصنت هاتف رئيس مكتب نتنياهو بدأت تُنشر مواد منه بما في ذلك قائمة جهات اتصال».
يشار الى ان الكيان الصهيوني تعرض لهجمات سيبرانية مكثفة، استطاعت الوصول الى معلومات دقيقة تخص أمن الأراضي المحتلة.

المنخفض الجوي يفاقم معاناة سكان غزة

المراقب العراقي/ متابعة
فاقم المنخفض الجوي الذي يضرب قطاع غزة، معاناة المدنيين هناك، كونهم لا يمتلكون مأوى أو ما يقيهم من برودة الجو هناك.
وتوفي طفل وشابة فلسطينية، أمس الأحد، جراء تداعيات المنخفض الجوي في قطاع غزة، في حين تسببت مياه الأمطار والرياح العاصفة في غرق وتطاير خيام النازحين الفلسطينيين.
وأفادت مصادر طبية بأن شابة فلسطينية (٣٠ عاما) توفيت على الفور بعد أن سقط جدار منزل قصفه الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة، على خيمتها في منطقة الميناء بحي الرمال.
وأوضح شهود عيان بأن جدار المنزل المدمر جزئيا سقط بفعل الرياح العاتية على خيمة للنازحين مجاورة له، مما أدى لتدميرها ووفاة الشابة الفلسطينية وإصابة عدد من أفراد أسرتها.
وأفاد الدفاع المدني في غزة بأن طواقمه انتشلت خلال المنخفض الجوي طفل شهيد غرق في بئر مياه.
وأضاف، أن طواقمه تعاملت مع عشرات الخيم التي غرقت بمياه الأمطار، وتعاونت معهم في شفط تجمعات المياه وفتح مصارف ومجار للمياه، وتم توزيع خيم على المتضررين بمشاركة جمعيات خيرية.

إعلامي أمريكي يهاجم سياسات الاحتلال

المراقب العراقي/ متابعة
هاجم الإعلامي الأمريكي المحافظ تاكر كارلسون، سياسات الاحتلال الصهيوني فيما يسمّى «الإسلام الراديكالي».
وقال، إن تصوير ما يُسمّى «الإسلام الراديكالي» بوصفه التهديد الأكبر للولايات المتحدة هو نتاج حملة دعائية تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بهدف ربط أعداء كيان الاحتلال بأعداء واشنطن.
وفي مقابلة مع مجلة The American Conservative، دافع كارلسون عن التصريحات التي أدلى بها خلال مؤتمر AmericaFest، والذي نظمته منظمة Turning Point USA في مدينة فينيكس بولاية أريزونا، مؤكدًا، أن «كره المسلمين» يمثل «عملية نفسية كلاسيكية» تُستخدم لتبرير سياسات خارجية تخدم مصالح الكيان الإسرائيلي.
وأوضح كارلسون، أنه لا يعرف أي أمريكي قُتل على يد ما وصف بـ«الإسلام الراديكالي» خلال العقود الماضية، في حين يعرف كثيرين فقدوا حياتهم بسبب المخدرات، أو خسروا وظائفهم، أو تعرضوا لانهيارات اجتماعية ونفسية نتيجة الإدمان الرقمي وانتشار الإباحية.
وأشار إلى أن المجتمع الأمريكي يتعرض، بحسب تعبيره، لـ«تدمير واسع النطاق» لا علاقة له بالإسلام، معتبرًا أن منصات مثل OnlyFans تشكل خطرًا أكبر على النسيج الاجتماعي الأمريكي من أي تهديد خارجي، داعيًا إلى محاسبة الأفراد على أفعالهم لا الجماعات على هويتهم الدينية.

صحف عبرية تنتقد نشر قوات باكستانية في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
هاجمت صحيفة عبرية، خطة نشر قوات باكستانية في غزة، فيما أكدت باكستان، أن مهمتها ستكون حفظ السلام دون المساس بسلاح حركة حماس.
وأشارت صحيفة «إسرائيل هيوم» إلى أن البديل الباكستاني يُفحص من قبل جهات قطرية وأمريكية محتملة، مشيرة إلى العلاقات التجارية الواسعة لباكستان مع إيران، إضافة إلى تصريحات باكستانية بأن قواتها لن تنزع سلاح حماس، قد يضعها في مواجهة جيش الاحتلال.
وقالت الصحيفة، إن نتنياهو يواجه تحدياً كبيراً قبل لقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مطالبة بـ«فيتو» قاطع ضد أية قوة عسكرية إسلامية في القطاع.
من جانبه، أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار، استعداد بلاده للمشاركة في عمليات حفظ السلام بغزة، مشدداً على أن المشاركة لن تشمل نزع السلاح، وأن القوات ستذهب فقط لتعزيز السلام.
وأضاف إسحاق، أن «موقف القيادة المدنية والعسكرية في باكستان واضح وحاسم، مشيراً إلى أن بلاده لن تفرض السلام بل ستعمل على دعمه، وانتقد ما وصفه بـ«خرق إسرائيل» لاتفاق وقف إطلاق النار في شرم الشيخ أكتوبر الماضي، مؤكداً إدانة باكستان لهذه الخروقات».

الصراع الاستخباري بين طهران وتل أبيب.. إلى أين ؟

مع تقدمٍ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أتّسع دور الاستخبارات في الصراعات الجيوسياسية، وأصبح متطـوراً وأكثر خطورة وتعقيـداً، وفي نفس الاتجـاه تخوض القوات المسـلحة مواجهات على جبهات القتال، تستخدم فيها مختلف الأسلحة النارية وغيرها ضد القوات المعادية.

بقلم: أ.د. جاسم يونس الحريري

بمـوازاة ذلـك هناك حـرب خفيـة تدور بـين الأطـراف المتصارعة في ميـدان آخر، سـلاحها العمليات السرية التي لا تعرف الحدود، فهي تضرب داخل اراضي العدو. كما تلاحق الاعداء وعملاءهم وشركاتهم في أنحاء العالم. إنها حرب الاسـتخبارات التـي لا تقـل خطـورة عـن الحـروب العسـكرية التقليديـة، نظـراً لأهميتهـا في رصـد تفاقـم الخلافـات والنزاعـات ومراقبـة التصعيد، والتنبؤ بوقت المواجه العسكرية المباشرة.

وفي هـذا المجـال نجحـت الاسـتخبارات الإيرانية في اختراق أهداف حساسة وشن عمليات ضد الكيان الصهيوني بالأخصّ، سـواء بشـكل مبـاشر أو غـير مبـاشر. ولـم تعـد هـذه العمليات مقتـصرة على الأسـاليب التقليدية، بل تطورت لتشـمل جوانـب متعـددة مـن بينهـا اسـتهداف المصالح الصهيونية في الخارج ومكافحة التجسس في مواجهة الاختراق الصهيوني المتزايـد، خاصـة فيما يتعلـق بالبرنامج النـووي والعسـكري وأيضـا اسـتهداف ضباط اسـتخبارات صهاينة وعملاء لهم في المنطقة كردّ عـلى الاغتيالات وعمليات التخريب.

وفي هذا الاتجاه أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية بدورها عن امتلاك وثائق نووية حساسة حصلت عليها من داخل الكيان الصهيونـي، تحتـوي عـلى برامـج غـير قانونيـة وسريـة للأسـلحة النوويـة إلى جانـب بيانـات باحثين أجانـب يعملون هناك.

وحسـب وكالات الأنبـاء العالميـة، فـإن طهـران تمكنت مـن الوصـول إلى كمية ضخمـة مـن المعلومـات والوثائـق الاسـتراتيجية والبحثيـة والعلميـة. وكشـفت الاسـتخبارات الإيرانيـة أن الوثائـق تشـتمل عـلى معلومـات حـول المنشـآت والأبحاث والبرامج العسـكرية والصاروخيـة، إلى جانـب الاتصـالات مـع مؤسسـات أمريكيـة وأوروبيـة، حيـث تتعلـق بالبرامج النوويـة الحالية والمستقبلية للكيان الصهيوني.

وفي أحـدث تطـور أعلنـت أجهـزة الأمن التابعة لحكومـة الاحتـلال الصهيونية، يـوم الخميـس الموافـق ٢٠٢٥/١٢/٢٥، توقيف مستوطن صهيوني بشبهة تنفيذ مهام تجسـس لصالـح جهـات إيرانية، ضمـن مـا تصفـه تـل أبيـب بـ«حـرب التجسس المسـتمرة» مع طهران، والتي تسـتهدف شـخصيات سياسـية وأمنية صهيونية بارزة.

وقال كل من جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة الصهيونية في بيان مشترك، إن الموقوف يدعـى ((فاديـم كوبريانوف)) يبلـغ مـن العمـر ٤٠ عامًـا، ويقيـم في مدينة ((ريشـون لتسـيون)) وقد جرى اعتقاله بعد الاشـتباه بتورطه في مهمات مراقبة وتصويـر أمنيـة بتوجيه مباشر من مسـؤولين إيرانيين. وأوضـح البيان أن كوبريانـوف هو الشـخص الذي رُصد وهو يقوم بتصويـر محيط منزل رئيس الـوزراء الصهيونـي الأسـبق ((نفتـالي بينيت)) مشيرًا إلى أن التحقيقات كشفت أنـه تلقـى تعليمات مـن جهـات إيرانية بـشراء كامـيرا سـيارة لاسـتخدامها في تنفيذ المهمة،بهدف توثيق الموقع وإرسال المواد المصورة إلى مشغليه في الخارج.

وخـلال التحقيـق، تبـين أن نشـاط كوبريانوف لم يقتصر على تصوير منزل بينيـت، بـل شـمل تنفيذ مهـام إضافية تمثلـت في تصويـر مـدن ومناطق أخرى داخـل الكيـان الصهيوني، خـارج نطاق مكان إقامته، وإرسـال المقاطع المصورة مقابـل مبالـغ ماليـة، فيمـا اعتبرتـه الأجهـزة الأمنيـة الصهيونيـة «نشـاطًا أمنيًا خطيرًا يمس بأمن الدولة».

وتعكـس هـذه القضية تصاعـد الصراع الاسـتخباراتي غـير المعلـن بـين الكيان الصهيونـي وإيـران، والذي يشـمل -إلى جانـب العمليـات السـيبرانية- تجنيـد أفـراد داخـل كيـان الاحتـلال لجمـع معلومـات حساسـة، في وقـت تحـذر فيـه الأجهـزة الأمنيـة الصهيونيـة من تزايد محـاولات طهران اخـتراق الجبهة الداخلية واستهداف شخصيات سياسية وعسكرية صهيونية مؤثرة.

هندسة الخوف من تركيا إلى الصومال.. كيف تمهد إسرائيل لحرب لم يُتخذ قرارها

د. ميساء المصري

ليس مـا تكشـفه اسـتطلاعات الـرأي الإسرائيلية الأخـيرة حـول تصاعد الشـعور بالتهديـد من دول الجـوار، والقلق المتنامي من إيـران، وتراجع مكانة الاحتلال دوليًا، سـوى واجهة دعائية لسردية أمنية مُدارة بعناية فائقة. هذه الاسـتطلاعات لا تُعبّر عن حقيقـة موازين القـوى في الإقليـم، ولا عن طبيعة العلاقـات الفعليـة بـين إسرائيـل وجوارهـا، بقدر ما تكشـف عـن حاجـة إسرائيلية عميقـة، داخلية وخارجية، لإعادة إنتـاج الخوف بوصفه أداة حكم، وذريعـة اسـتراتيجية، وجسر عبور نحـو حرب لم يُتخـذ قرارهـا في تـل أبيب بعـد، بل لا تـزال رهينة الحسابات الأمريكية في واشنطن.

إسرائيـل، بعقلهـا الاسـتراتيجي الصلـب والخـالي مـن الأوهام، تـدرك جيـدًا أن إيـران وتركيا ومصر والسـعودية وقطر ليسـت دولًا معادية لها بالمعنى الكلاسيكي الذي توحي به نتائج استطلاعات معهد سياسـات "الشـعب اليهودي" التي أثارت ضجيجًا إقليميًـا واسـعًا. فالعلاقـة مـع مـصر محكومـة باتفاقيات أمنية راسـخة جعلت الحـدود الجنوبية الأكثـر هدوءًا في تأريـخ الصراع، والسـعودية، رغم غيـاب التطبيع الرسـمي، باتت جـزءًا من معادلات أمنية واقتصادية متقاطعة، حتى وإن ارتدت عباءة السـلام البـارد. أما تركيا، فرغم التوتر الخطابي، ما زالت شريكًا تجاريًا وأمنيًا في قنوات خلفية معروفة لدى الطرفين. وقطر ليست خصمًا، بل لاعبًا مركزيًا في إدارة أزمـات غزة وترتيبات التهدئة، بدور مباشر وعلنـي تحت المظلـة الأمريكيـة. إذا كانت هذه هي الوقائـع، فلمـاذا الإصرار الإسرائيـلي عـلى الترويج المنهجي لفكرة الحصار والتهديد الوجودي؟

الجـواب لا يوجـد في نيات هـذه الدول، بـل في مأزق إسرائيل نفسـها. فالدولة العبرية تعيش اليوم أزمة مركبة غير مسـبوقة، تبدأ بـشرخ اجتماعي داخلي عميق يعـترف به نحـو ٥٩ بالمئة مـن الإسرائيليين باعتباره الخطر الأكبر على كيانهم، ولا تنتهي بأزمة شرعية دوليـة خانقة عقب حرب غزة، وانكشـاف صـورة الجيـش الـذي لا يُهـزم، وقيادة سياسـية مأزومـة يتصدرهـا بنيامـين نتنياهـو، المحـاصر بالفسـاد والفشـل والمهـدد بمسـتقبله السـياسي والشـخصي. في مثـل هذا السـياق، يتحـول الخطر الخارجي إلى حاجة داخليـة ملحّة، ويصبح التهديد الإيرانـي الأداة الذهبيـة لإعـادة ترتيـب الأولويات، وصرف الأنظار عـن الانقسـامات، وتوحيد الداخل الإسرائيـلي خلف عدو وجـودي مُتخيّل يجري بناؤه بعناية.

مـن هنا يجب فهـم تضخيم نتائج الاسـتطلاعات. فعندمـا يقـول ٧٥ بالمئة من الإسرائيليـين إن إيران تمثـل تهديـدًا وجوديًـا، لا يعكـس ذلـك تقييمًـا اسـتخباراتيًا دقيقًـا، بـل يعكـس نجـاح ماكينـة الخطـاب الأمنـي في تحويـل القلـق السـياسي والاجتماعـي إلى خوف عسـكري. إسرائيل لا تخشى إيـران لأنهـا أقـوى منهـا، بـل لأنهـا تحتـاج إليها كعـدو مركزي دائم، يبرر عسـكرة المجتمع، ويمنح الدولـة تفويضًا أخلاقيًا مفتوحًـا داخليًا وخارجيًا، ويُبقي المنطقة في حالة توتر دائم يخدم مشـاريعها التوسعية.

الربـط بين هذا الخطاب الشـعبي، وبين التسريبات المتزامنـة عن اسـتعداد نتنياهو لتقديـم معلومات استخباراتية جديدة للإدارة الأمريكية، ليس تفصيلًا عابرًا. فإسرائيل تُنسّـق المسارين معًا بدقة، الداخل يُضخ فيه الخوف، والخارج، وخصوصًا واشـنطن، يُغـذى بسرديـة التهديـد الداهـم. الهـدف هو خلق بيئة سياسية ونفسـية تجعل أي عدوان قادم يبدو ضرورة دفاعيـة لا خيـارًا عدوانيًـا. فالتقارير عن آلاف الصواريـخ الإيرانيـة، أو إعادة بنـاء الدفاعات الجوية، أو تحركات غـير اعتيادية للحرس الثوري، تُسـتخدم بوصفها مواد تعبئـة أكثر منها معطيات حاسـمة، لأن المطلوب ليس الحقيقـة، بل التوقيت المناسب.

تـل أبيـب وواشـنطن تعلمان جيـدًا أن إيـران، بعد جولات الاستنزاف الأخيرة، ليست في موقع هجومي مريـح، وأن قدرتها على خوض مواجهة شـاملة ما زالت مقيدة باعتبارات داخلية وإقليمية، مهما علت نـبرة الخطـاب والتصريحات. لكن كلفـة الحرب لا يمكن لإسرائيل تحملها منفردة، ولذلك يبقى القرار النهائـي معلّقًا بانتظار الضـوء الأخضر الأمريكي، ليـس عسـكريًا فقـط، بـل سياسـيًا واقتصاديًـا ودبلوماسيًا.

الأخطـر في هذا المشـهد ليـس احتمال الحـرب بحد ذاتـه، بـل وظيفـة التهديـد. فإسرائيل تعيـد إنتاج نفسها كدولة مهددة في محيط معادٍ، رغم امتلاكها أقوى ترسـانة عسـكرية في المنطقة، وأوسع شبكة تحالفات دولية. هذا التناقض المقصود يسـمح لها بالجمـع بين دور الضحيـة ودور المعتدي، بين طلب الحماية وممارسـة العدوان، وبـين خطاب الخوف وخطط التوسع.

في هذا السـياق، لا يمكن فصل هندسـة الخوف عن الجغرافيـا. فاعـتراف إسرائيـل بمـا يسـمى أرض الصومال ليس خطوة دبلوماسـية معزولة، بل جزء مـن نقل المواجهة من بلاد الشـام إلى البحر الأحمر. إسرائيل تتحرك بعقلية الملء الجيوسياسي للفراغات التـي تركتها القـوى العربية المنهكـة، وتبني مثلثًا خطـيرًا يضمها مع إثيوبيا وصومال لاند، بما يعنيه ذلك من موطئ قدم عسـكري واستخباراتي في أحد أخطـر الممرات المائية في العالم. هـذه الخطوة تنقل إسرائيـل مـن دولة تصـد التهديد إلى دولـة تصنعه، وتُقوّض عروبة البحر الأحمر، وتهدد بشكل مباشر مصالح السعودية ومصر.

السعودية اليوم تواجه مشروعًا أخطر من أي تهديد عسكري مباشر. فالتطويق الناعم الممتد من اليمن، إلى إريتريا، إلى أرض الصومال، إلى إثيوبيا والسودان، لا يحتـاج إلى إطلاق رصاصة واحـدة ليكون فاعلًا. إنه مشروع استثماري وقانوني طويل النفس، لكنه بالـغ الخطورة. أما مصر، فتواجـه تهديدًا مزدوجًا لأمنهـا البحري والمائي، في ظـل صمت عربي وعجز استراتيجي.

في الخلاصـة، إسرائيـل لا تروّج للعـداء لأنها تخاف فعـلًا، بل لأنهـا تُحضّر. تُحـضر جمهورهـا لتقبّل حرب، وتُحـضّر حلفاءها لتبريرها، وتُحضّر الإقليم لمرحلـة جديدة من الفوضى المُدارة. العدو هنا ليس حقيقة، بل أداة سياسـية، وإيران ليسـت السـبب، بل الذريعة. أما القرار الحقيقي، فسـيظل معلقًا في واشنطن، لأن حروب هذا الشرق لا تبدأ بالصواريخ، بل بالموافقة الأمريكية.

الحيوية السياسية في الساحل السوري ونموذج التغيير السلمي الوطني

بقلم: الدكتور حسن مرهج

في قلب السـاحل السـوري، حيث تتدفق الاعتصامـات السـلمية كروافـد نهـر حيويـة، يـبرز دليـل قاطع عـلى نبض سـياسي حي يرفض الذبول تحت وطأة الاستبداد أو الفوضى. هذه الاعتصامات ليسـت مجـرد احتجاجـات عفوية، بل هي تعبـير مدروس عن رغبـة جماعية في التغيـير الإيجابـي، محصـور ضمـن إطـار وطنـي يجمـع السـوريين تحت رايـة الوحـدة لا التجزئة. تخيـل لوحة فنية حيث يرسـم المتظاهرون خطوطاً سـلمية تتحدى الظلـم والظـلام، فهي تكشـف عـن وعـي سـياسي ناضـج يعتمـد على الحوار لا العنـف، مما يعزز مصداقيـة الحركة كبديـل حضاري عن الثـورات الدامية السـابقة. هـذا النهج يعكس تحـولاً اسـتراتيجياً من الغضب العابر إلى بناء مؤسـسي يحمـي الهوية السـورية المشـتركة، محولاً الساحل إلى نمـوذج يلهم المناطق الأخـرى بإمكانية التغيير دون تدمير.

الاعتصامـات السـلمية في السـاحل السـوري، هي معادلة سياسية تضغط بلا رحمة على حكومة الجولاني الناشئة، مُحوِّلة الفراغ السياسي إلى ميدان اختبار حقيقي لقدرتها على الاستجابة. هنا، لا تكون الاعتصامـات مجرد صرخات، بل أداة ضغط محسـوبة تعيد ترتيب أوراق اللعبة، حيث تفرض على النظام الجديد اختبـاراً لشرعيته من خلال الاسـتجابة لمطالـب شـعبية مشروعة، ممـا يجبره عـلى الاختيـار بـين القمـع الـذي يعيد إحياء شـبح الاسـتبداد أو الحـوار الذي يبنـي اسـتقراراً حقيقياً. هـذه المعادلة تشـبه لعبـة الشـطرنج حيـث يحاصر اللاعب الخصـم بتحركات غير مباشرة؛ فالاعتصامات تكشف هشاشة السلطة إذا اعتمـدت على القوة في التعامل معها، وتعـزز قوتهـا إذا اسـتجابت بحكمـة. في هـذا السـياق، تتحول هـذه الحركات إلى رافعـة سياسـية تحـول دون تحول الجولاني إلى نسـخة جديدة من الأسـد، محافظة على ديناميكية التغيير كعامل توازن.

ما تتعرض له الطائفة العلوية في سوريا اليوم يندى لـه الجبين، فهو ليس مجرد انتهاكات فردية بل حملة ممنهجة تهدد نسـيج المجتمع، ممـا يجعـل حمايتها وحمايـة كل السوريين المتضررين واجباً أخلاقياً وسياسـياً يتجـاوز الطوائف إلى الإنسانية المشـتركة. تخيل جرحاً ينزف في جسـد الأمة؛ إذا لـم يُعالـج، يمتد إلى الأعضـاء الأخـرى، فالظلم الـذي يطال العلويـين سـواء بمصـادرة ممتلـكات أو تهجـير قسـري أو اعتـداءات رمزية ليـس انتقامـاً تأريخياً بل خطـراً يهدد الاسـتقرار الوطني بأكملـه. هذا الواقع يدعو إلى حماية شاملة تعيد بناء الثقة، حيـث يصبـح الدفـاع عـن المظلومـين للتغيـير الوطنـي، حيث تتحـول روافد الاحتجاج إلى قنوات حوار تضغط بذكاء على حكومة الجولاني، محولة الفراغ إلى اختبـار شرعية يمنع عودة الاسـتبداد.

العلويين مدخلاً لعدالـة انتقالية تحمي الجميـع، محـولاً النـدم الجماعـي إلى قـوة موحـدة تحـول دون دوامـة الثأر الطائفي.

مطالـب الفيدراليـة التي يرفعهـا أبناء السـاحل السـوري ليسـت طموحـاً انفصاليـاً بـل حقـاً سياسـياً مشروعاً يعكـس التنـوع السـوري وتدعمهـا الاعتصامات السـلمية بمسـار سياسي واضح نحـو التغيـير المنشـود، محولة النزاعـات المركزية إلى نمـوذج لامركزية متوازنـة. هـذه المطالـب تشـبه جذور شـجرة قوية تمتـد في التربة السـورية المتنوعـة؛ فهي لا تسـعى للتقسـيم بل لتوزيع السـلطة يضمن تمثيـلاً عادلاً، خاصـة في مناطـق مثل السـاحل حيث تكشف الاعتصامات عن رفض الاستبداد المركزي. من خلال هذا المسـار السلمي، تتحـول الفيدراليـة إلى آلية للاسـتقرار، حيـث يصبح الاعـتراف بالتنـوع قوة لا ضعفـاً، ممهدة لنظـام حكم يجمع بين الوحـدة الوطنيـة والحريـات المحليـة، ويـردع أي محاولـة لاسـتعادة الهيمنة المركزية.

في خضم هذه الديناميكيات السياسـية المتشـابكة، تبرز الاعتصامات السـلمية في السـاحل السـوري كنمـوذج حيـوي يندى الجبين لما يتعرض له العلويون من ظلم ممنهج، مما يفرض واجباً أخلاقياً لحماية شـاملة تعيد بنـاء الثقة وتمنع الثـأر الطائفـي، بينما تكـرس مطالب الفيدراليـة حقـاً مشروعـاً للامركزيـة المتوازنـة، تجعـل التنوع قـوة وحدة لا ضعـف تجزئـة، في هـذه اللحظـة ثمـة تحول استراتيجي يمهد لسوريا جديدة، وطـن يجمـع بـين الحيويـة السـلمية والعدالة الانتقالية، رافضاً دوامة العنف لصالح بناء مسـتدام يحمي الكل تحت راية الإنسانية المشتركة.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 29 كانون الاول 2025 العدد 3754 السنة السادسة عشرة

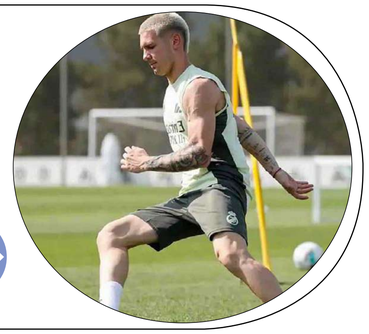

ريال مدريد يرفض الاستغناء عن ماستانتونو بالانتقالات الشتوية

ردَّ ريال مدريد على أنباء اقتراب الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو من الرحيل عن صفوف المرنجي خلال الميركاتو الشتوي المقبل.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «أكس»: «إن التقارير التي تتحدث عن رحيل فرانكو ماستانتونو من ريال مدريد على سبيل الإعارة في يناير مجرد شائعات».

وأضاف خبير الميركاتو: «تشابي ألونسو والإدارة يعتبران ماستانتونو جزءًا أساسيًا من مشروع النادي الملكي».

ووفقًا لصحيفة «آس» الإسبانية، كان عام ٢٠٢٥ انتهى بشكل مخيب للآمال بالنسبة لماستانتونو، لكن عام ٢٠٢٦ يبدو فرصة مثالية لتصحيح المسار، وهي رغبة ملحة داخل أروقة ريال مدريد.

ويعيداً عن الإصابات، ستظل صفقة الأرجنتيني مشروعاً لم يكتمل ظهوره بعد في ريال مدريد، بسبب أنه تحول من عنصر أساسي منذ وصوله إلى بديل في الفترة الأخيرة.

ولم يتزعزع الإيمان بالموهبة الأرجنتينية داخل ريال مدريد، فعندما بذلت الإدارة كل ما في وسعها لمنع انتقاله إلى باريس سان جيرمان ووافقت على أغلى صفقة انتقال في تاريخ ريفر بليت (٦٣,٢ مليون يورو)، فعلت ذلك عن ثقة تامة.

ويرى النادي أن السنة الأولى للشباب في مدريد لم تكن يوماً مفروشة بالورود (كما حدث مع فينيسيوس، جولر، وإدريك)، لذلك فإن الرهان عليه طويل الأمد ولن يتغير.

على الرغم من سجل الأهداف المرتفع

برشلونة يتألق في الليغا ويقدم أداءً متذبذبا في دوري الأبطال

المراقب العراقي/ متابعة

شكّل وصول هانز فليك إلى مقعد تدريب برشلونة ثورة صغيرة على مستوى العديد من الجوانب اليومية وآلية عمل الفريق الأول.

ومع احترام الحمض النووي للاسماء، أراد المدرب الألماني إدخال بعض السكتسبه لجعل الفريق أكثر تنافسية وقدرة على مقارعة أي خصم في أوروبا، بعد فترة من الركود والتخبط في الفترة الماضية.

نقطة ضعف قليلة

عند تحليل أداء الفريق في «الليغا»، ودوري الأبطال، نجد قفزة وفجوة واضحة في النتائج، وهو ما يمثل «نقطة ضعف» لفليك خلال فترة تواجده مع البارسا.

تصل نسبة الانتصارات في الدوري الإسباني إلى (٧٦,٨٪) بواقع ٤٣ فوزاً من ٥٦ مباراة)، لكن نجدها تهبط بشكل ملحوظ إلى ٦٠٪ فقط في دوري الأبطال (١٢ فوزاً في ٢٠ مباراة).

وبطبيعة الحال، ترتفع نسبة الهزائم في المسابقة القارية لتصل إلى ٢٥٪ (خمس هزائم في ٢٠ مباراة)، بينما تنخفض هذه النسبة محلياً إلى ٤,٣٪ (٨ هزائم في ٥٦ مباراة).

آلة هجومية لا ترحم

إن الحصيلة العامة للمدرب الألماني تظل مذهلة رغم التباين الكبير؛ ففي إجمالي ٨٥ مباراة رسمية خاضها مع برشلونة، حقق ٦٣ انتصاراً بنسبة (٧٤,١٪)، و٩ تعادلات بنسبة (١٠,٦٪)، بينما تجرع الهزيمة في ١٣ لقاء بنسبة (١٥,٣٪).

وبمراجعة التفاصيل، نجد أن موسم فليك الأول انتهى بـ٦٠ مباراة، حقق فيها ٤٤ فوزاً و١٧٤ هدفاً (بمعدل ٢,٩ هدف في المباراة).

أما في الموسم الجاري ٢٠٢٥/٢٠٢٦، فقد خاض الفريق حتى الآن ٢٥ مباراة، فاز في ١٩ منها وسجل ٦٧ هدفاً (بمعدل ٢,٦٨ هدف)، مع ملاحظة أن معدل استقبال الأهداف ظل ثابتاً تقريباً عند ١,٣ هدف لكل لقاء.

مخاطرة فليك

بدأ المدرب الألماني مهمته بنوع من التحفظ، حيث غصت مدرجات «مونتجويك» بالمشجعين كما لم يحدث من قبل، لدعم الفريق الذي تحول إلى ماكينة قادرة على قلب الطاولة والعودة في أصعب الظروف وتسجيل الأهداف بغزارة، قبل أن يستعيد الفريق «سرعة الإبحار» المعتادة في المنعطف الأخير من العام الحالي.

الصعوبات، إذ تعامل في بدايته مع قائمة تعج بالشباب، ولاعبي الفئات السنية، وعناصر الفريق الرديف.

كما لم يتمكن فليك من الاعتماد على جميع عناصره إلا بعد انطلاق الموسم الرسمي بوقت طويل، بسبب بطولة أمم أوروبا، وكوبا أمريكا، ودورة الألعاب الأولمبية.

ورغم كل تلك التحديات، تجرأ فليك على تطبيق خط دفاع متقدم مع ضغط هجومي قوي في نصف ملعب الخصم، وهو خيار ينطوي على مخاطرة كبيرة ويتطلب تنسيقاً مثالياً حتى يحقق أهدافه.

تطوير اللاعبين

نجح فليك في إحداث تطوير واضح لكل قطعة في فريقه، بدءاً من إريك جارسيا ورافينيا وكوندي وصولاً إلى جيارد مارتن وكاسادو وفيران توريس وفرينكي دي يونج، وهو ما كان مفتاحاً لتحقيق ٣ ألقاب في موسمه الأول.

إعادة شغف الجمهور

هذا النجاح جعل الجماهير ترتبط بالفريق بشكل رائع، حيث غصت مدرجات «مونتجويك» بالمشجعين كما لم يحدث من قبل، لدعم الفريق الذي تحول إلى ماكينة قادرة على قلب الطاولة والعودة في أصعب الظروف وتسجيل الأهداف بغزارة، قبل أن يستعيد الفريق «سرعة الإبحار» المعتادة في المنعطف الأخير من العام الحالي.

سامر الياس سعيد

2026.. عام الطموحات

إلا أن بعض التفاصيل الصغيرة كانت من أجهضت ذلك الحلم، ودعته ليكون مشروعًا مؤجّلًا مقيّدًا بأيام العام الجديد الذي تمناه عامًا مختصًا لتحقيق التأهل من خلاله، باجتياز عقبة أي من الفريقين الذين سيضعهما القدر في مواجهتنا.

لقد كان عام ٢٠٢٥ عامًا متباينًا من حيث الإنجاز العراقي، ففي بعض أيامه ابتسم الحظ لرياضيينا في أن يكونوا على الموعد، لكنه عبس مرّات ومرّات، لا سيّما من خلال مواجهة ربع النهائي التي جمعتنا بالمنتخب الأردني في بطولة كأس العرب التي اختتمت مؤخرًا بدولة قطر، أو من خلال المواجهات التي سنحت للمنتخب دون الأخذ بنظر الاعتبار عُمق التجربة التي يملكها بعض لاعبي المنتخب، والتركيز الذي ينوّجب ان يتمتع به هؤلاء اللاعبون لتحقيق الفارق المطلوب.

وتبقى اللعبة الشعبية الأولى مرهونة بعدد كبير من الأمنيات بالمقارنة مع بقيّة الألعاب، حيث تتركز الأمنيات على واقع المنتخب الذي دخل مرحلة جديدة مع المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، مما يجعلنا نعقد المقارنات مع أية مباراة يخوضها المدرب المخضرم، إزاء ما قدّمه المدرب الإسباني خيسوس كاساس، حيث تخوض مواقع التواصل في المقارنات والإحصائيات مع أي استحقاق يخوضه منتخبنا.

ويبقى التفاؤل دين الجميع بأجتياز الملحق الأخير للتواجد في مجموعة الموت بنهائيات المونديال ٢٠٢٦، مع منتخبات لها تجارب كبيرة في المونديال، كالمنتخب الفرنسي، الرقم الصعب في تلك البطولة بتحقيقه للقب عام ١٩٩٨، إضافة إلى كونه كان المنتخب الوصيف في مونديال قطر في آخر نسخة، كما أن المنتخب النرويجي يمتلك الكثير من الأسلحة التي تؤهله لأن يكون منافسًا قويًا في جانب المنتخب السنغالي.

أما على صعيد الرياضات الأخرى، فالكثير من الأمنيات تحيط بها، لا سيما مع الاهتمام الكبير برياضييها وتوفر الكثير من مستلزماتها بالمقارنة مع السنوات السابقة، حيث اختفت نبرة المناشدة نتيجة غياب القاعات المناسبة أو البرامج الإعدادية التي تؤمّن لرياضات مثل كرتي السلة والطائرة، ما ومنحها أوكسجين الديمومة لتحقيق ما تصبو إليه، إضافة إلى رغبة بعض لاعبي بعض الألعاب في أن يكونوا على أتم الإستعداد، كرغبات لاعبي كرة السلة في أن يكون لهم دوري مُتميز يتمكنون من خلاله من استنهاض قدراتهم لتحقيق الأفضل للعبتهم الأثيرة.

أما أبطال الرياضة البارالمبية، فمُنجزاتها تتحدّث عنها، خصوصًا وأن العام المؤسف على الرحيل شهد أغلب أيامه انتصارات مفلقة لرياضيي هذه الفئة، «عنهم لأن يتصدّروا مشهد الرياضة العراقية ويؤكدوا أفضليتهم في أغلب الاستحقاقات التي سنحت لهم فرصة المشاركة فيها.

تبقى العيون ترمق العام المقبل على أن يكون عامًا رياضيًا متميّزًا لرياضيي العراق، حتى يصبح العام الذي تتحقق فيه أغلب أمنياتهم بإنجازات تعلّي راية العراق في أفضل المحافل الدولية.

أيام قليلة تفصلنا عن العام الجديد ٢٠٢٦، وتدعونا الساعات المتبقية لنطرّز بعض الأمنيات التي نحلم بتحقيقها خلال أوراق العام الماضي، عام يطل علينا ونحن نحلم بالتواجد الثاني لمنتخبنا في إطار أهم بطولة عالمية ممثلة بمونديال كأس العالم، حيث يغادرنا عام ٢٠٢٥، وخلاله تكبّدنا الكثير من آلام الابتعاد عن الحلم، ولا سيّما أننا أنهينا العام الماضي وكنا قريبين من تحقيقه،

الكهرباء يؤيد فكرة ضغط مباريات دوري النجوم هذا الموسم

أكد رئيس نادي الكهرباء علي الأسدي، الموافقة على أحد الحلول التي طرحها الاتحاد العراقي لكرة القدم في اجتماعه الأخير مع ممثلي الأندية، من أجل إيجاد مخرج لإنهاء الموسم في التوقيتات المثبتة سابقة.

وقال الأسدي: إن «الاتحاد العراقي لكرة القدم، تحدث مع ممثلي الأندية في اجتماعه يوم أمس حول إمكانية إيجاد آلية لإنهاء الدوري العراقي في الموسم الحالي وطرح خيارات عدة، لكن خيارين فقط حظيا بتصويت الأندية خلال الاجتماع».

وأضاف، أن «الخيار الأول يتمثل بضغط مباريات دوري نجوم العراق، وهذا الخيار حظي بتصويت ١٢ ناديا وسيتم التصويت عليه رسميا بكتب من الأندية»، مبينا، أن «الاتحاد ينتظر من الأندية الردود الرسمية والتي من المؤمل أن تصل خلال الأيام القليلة المقبلة».

يذكر أن دوري نجوم العراق وصل إلى مرحلته الثامنة، على الرغم من انطلاقه في شهر أيلول الماضي.

نتائج الأندية المحلية ببطولة آسيا

نكسات متتالية بهزائم ثقيلة تقلل من شأن كرة القدم على المستوى القاري

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أثارت نتائج الأندية المحلية في البطولات الآسيوية سخط الشارع الرياضي نتيجة الخسارات الثقيلة التي تلقاها ناديا الشرطة والزوراء أمام ناديين سعوديين بنتيجة وصل قواماهما الى عشرة أهداف في مرمى الحارسين الدوليين فهد طالب وجلال حسن.

وأدت هذه الخسارة الى توديع الشرطة البطولة الآسيوية الأولى بعد أن احتل المركز قبل الأخير في جدول الترتيب برصيد نقطة واحدة من ست مباريات حيث تلقى خمس هزائم مقابل تعادل واحد جاء في المباراة الأولى أمام السد القطري، فيما تأهل الزوراء الى الدور الثاني على الرغم من هزيمته الكبيرة أمام النصر السعودي حيث حل بالمركز الثاني.

وأوضح المحلل الكروي سعدون محسن في حديثه لـ«المراقب العراقي» أن «الفريقين الجماهيريين الشرطة والزوراء لم يستفيدا من تجارب السنوات السابقة من المشاركة في البطولات الآسيوية حيث لازلنا نلاحظ ذات الأخطاء المتكررة سواء على مستوى اللاعبين أو الكوادر التدريبية، وإذا ما حاولنا فصل كل ناد على حدة نجد أن الشرطة هو المعني الأكثر بهذه النتائج كونه يطل دوري النجوم العراقي في السنوات الأربع الماضية ولديه تجارب كافية نتيجة مشاركته في النسخ الثلاث من بطولة دوري أبطال آسيا.

وأضاف أن «الكادر التدريبي بقيادة المدرب مؤمن سليمان لازال يرتكب نفس الأخطاء التي ارتكبها في الموسم الماضي وكذلك في بداية مشوار الفريق هذا الموسم حيث غالبا ما تكون خططه مكشوفة أمام الخصوم الذين يمتلكون مدربين على أعلى مستوى» مبينا أن «الركون الى الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة هو أسلوب تنتهجه الكثير من الأندية الأوروبية التي تملك تأريخا كبيرا على مستوى البطولات العالمية».

ولم يستطع القيثارة تقديم مستوى يليق بالطموح في جميع المباريات التي خاضها في البطولة الآسيوية ما عدا الشوط الأول في المواجهة الأولى أمام السد والتي انتهج فيها الأسلوب المذكور سابقا واستطاع التقدم بالهدف الأول قبل أن يتعادل السد في الربع ساعة الأخير من المباراة.

وتابع إن «هذا الأسلوب صحيح أنه لا يجلب الانتصار في بعض المباريات لكنه يضمن لك على الأقل عدم الخسارة بنتائج ثقيلة من الممكن أن تؤثر على نفسية اللاعب في باقي مباريات البطولة كما حدث مع الشرطة هذا الموسم».

أما فيما يخص نادي الزوراء فقد بين محسن أن «القدر كان لطيفا بالزوراء حيث منحه فرصة التأهل في البطولة القارية الثانية على الرغم من خسارته أمام النصر بخماسية لذلك سيكون الفريق مُطالب بتحقيق نتائج مميزة في باقي مباريات البطولة «مشددا على أن الفوارس قدم المدرب المصري عماد النحاس مباريات عالية المستوى واستطاع التغلب على منافسه في المجموعة استقلال دوشمبه إلا أنه ارتكب ذات الأخطاء التي ارتكبها زميله المصري سليمان في اختيار الأسلم والمناسب لمثل هكذا مباريات.

وختم محسن حديثه بالقول إن «الزوراء بإمكانه التأهل الى الدور التالي إذا ما استطاع تجاوز الأخطاء الفردية التي ارتكبها في المباراة الأخيرة التي أوضحت ضعفا كبيرا في الحالة البدنية للاعبين الذين شاركوا مع منتخباتهم في البطولة العربية وكشفت ضعف البدائل في الفريق الأبيض».

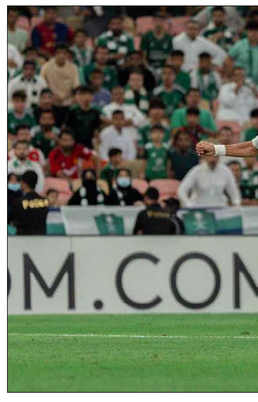

يلدز يصل لهدفه الخامس عشر مع يوفنتوس

ساهم لاعب يوفنتوس التركي كينان يلدز بفوز فريقه للتو على حساب بيزا، بثنائية نظيفة، لحساب الجولة ١٧ من الدوري الإيطالي.

ويلدز استطاع أن يسجل الهدف الثاني للبيانكونيري في الوقت بدل الضائع من عمر اللقاء، ليضمن الفوز لفريقه والثلاث نقاط، ويحسب شباكة أوبنها للإحصائيات، فإن يلدز وصل إلى الهدف رقم ١٥ له بقميص يوفنتوس بمختلف البطولات، في الدوري الإيطالي.

وأضافت «مرصد ١٥ هدفا» عادل يلدز بذلك أسطورة البولي، اليساندرو ديل بيرو في المركز السادس بقائمة هدافي البيانكونيري قبل أن يبلغ ٢١ عاما بالكالتشيو».

يشار إلى أن يوفنتوس بهذا الفوز رفع رصيده إلى ٣٢ نقطة ليقفز إلى المركز الثالث بجدول ترتيب المسابقة المحلية، بالتساوي مع ميلان (الثاني) ويفارق نقطة عن المتصدر إنتر.

لكن إنتر ونظيره ميلان لعبا عدد مباريات أقل من البيانكونيري، حيث خاض الثنائي ١٥ مباراة مقابل ١٧ ليوفنتوس.

كروس يرشح أربعة منتخبات للتتويج بكأس العالم 2026

حدد لاعب ريال مدريد السابق توني كروس المنتخبات المرشحة للفوز بلقب كأس العالم ٢٠٢٦، كما تحدث عن تكريمه في مونديال ٢٠١٤.

وعن توقعاته للمونديال قال كروس: «إسبانيا، البرتغال، فرنسا، والمغرب هم المرشحون الكبار. لم أتكهن البرازيل لكنها قد تكون مرشحة أيضا. من الجيد مشاركة دول كثيرة لكنني ضد زيادة عدد المنتخبات؛ يجب الحفاظ على سلامة اللاعبين وجودة البطولة». وأكمل: «مع هذا العدد الكبير، سنشاهد مباريات بنتائج عريضة وانتصارات كاسحة، وهذه ليست المواجهات التي يرغب الجمهور في رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب. إذا كانت علاقتك سيئة خارج الملعب، فمن الصعب أن تكون جيدة داخله. كنت أستفيد من رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب. إذا كانت علاقتك سيئة خارج الملعب، فمن الصعب أن تكون جيدة داخله. كنت أستفيد من رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب. إذا كانت علاقتك سيئة خارج الملعب، فمن الصعب أن تكون جيدة داخله. كنت أستفيد من رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب. إذا كانت علاقتك سيئة خارج الملعب، فمن الصعب أن تكون جيدة داخله. كنت أستفيد من رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب. إذا كانت علاقتك سيئة خارج الملعب، فمن الصعب أن تكون جيدة داخله. كنت أستفيد من رؤيتها، كما تمت إضافة جولة إقصائية أخرى، ما يهمني هو جودة المباريات، ولا أستمتع بالفوز ٥-٠ أو ٦-٠، اللاعبون يصلون للمونديال في حالة إرهاق، ومع ذلك تتم إضافة المزيد من المباريات، مما يؤدي لهبوط المستوى». وتابع في مقابلة مع روموريو، أبرزتها صحيفة «آس» الإسبانية: «بالنسبة لي، كنت دائما على علاقة جيدة مع البرازيليين منذ الصغر، في ريال مدريد مع فينيسيوس، كاسيميرو، ميليتاو... كانت علاقتي جيدة دائما، هم يستمتعون بالحياة كثيرا، ولديهم نمط حياة مختلف تماما عن الأسكتلنديين». وأضاف: «ألعب مع كاسيميرو وفينيسيوس كان سهلا لأنني كنت أفهمهما بشكل مثالي. كانت لدي علاقة قوية مع فيني، وكنت على علاقة جيدة معهم أيضا خارج الملعب.

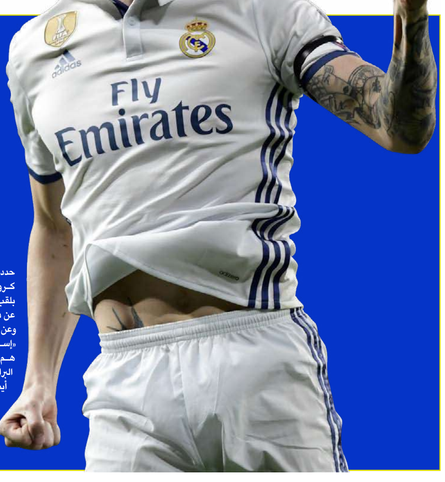

لوكمان يصبح أكثر مساهم بالأهداف في بطولة أفريقيا

وقع النجم النيجيري أيميولا لوكمان على رقم قياسي مميز بعد تألقه اللافت ضد منتخب تونس، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثالثة في كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥.

وحجز «النسور» الخضر» مقعدهم في الدور ثمن النهائي بعد الفوز على «نسور قرطاج» بنتيجة ٣-٣، على ملعب فاس، إذ رفعوا رصيدهم إلى ٦ نقاط.

وأصبح أيميولا لوكمان، مهاجم أتالانتا الإيطالي، اللاعب الأكثر مساهمة في الأهداف في النسختين الأخيرتين من كأس أمم أفريقيا (٢٠٢٣) و(٢٠٢٥)، وذلك وفقا لبيانات شركة «أوبتا» المتخصصة في الإحصائيات.

وساهم لوكمان في جميع أهداف فريقه الثلاثة، حيث سجل هدفا وصنع الذين، ليحصد جائزة أفضل لاعب في المباراة عن جدارة.

وخلال ٩ مباريات شارك فيها لوكمان في النسختين الأخيرتين من «الكان» قدم ٨ مساهمات تهديفية: (٥) أهداف و٣ تمريرات حاسمة.

وأعلن لوكمان عن نفسه كنجم بارز خلال مشوار نيجيريا حتى النهائي في النسخة الماضية من كأس الأمم الأفريقية، حيث سجل ٣ أهداف وقدم تمريرة حاسمة واحدة في ٥ مباريات، من بينها ثنائية في فوز نور الـ١٦ على الكاميرون (٣-٠)، وهدف في ربع النهائي أمام نفولا (١-٠) بالإضافة إلى تمريرة حاسمة لفيكتور أوسيمين في تعادل مرحلة المجموعات أمام غينيا الاستوائية (١-١).

وفي نسخة ٢٠٢٥ الجارية في المغرب يواصل لوكمان تألقه بهدفين وتمريرتين حاسمتين حتى الآن.

رسمياً.. الطلبة يعزز صفوفه بمحترف إيراني

حسم نادي الطلبة، أمس الأحد، صفقة التعاقد مع اللاعب الإيراني فرشيد باقري قادماً من نادي استقلال الإيراني في فترة الانتقالات الشتوية التي ستتطلق في الأول من العام الجديد.

ومثل اللاعب الإيراني فرشيد باقري، أندية بارزة في إيران مثل الاستقلال، وفولاذ، ومس رفسنجان، بالإضافة الى صبا قم، ومس كرمان، واتكا جرجان، لينظم الى نادي الطلبة حيث سينشط في مركز خط الوسط.

وكانت ادارة الطلبة تعاقدت مع المدرب الإيراني المخضرم علي رضا منصوريان، في أواخر تشرين الثاني ٢٠٢٥ خلفاً للمدرب القطري طلال البلوشي.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 29 كانون الاول 2025
العدد 3754 السنة السادسة عشرة

قصيدة الشعر الحر من مخاوف الضياع إلى ابتكار إبداعي عراقي

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يرى الناقد عبد الواسع السقاف، ان أسباب معارضة التقليديين للشعر الحر يعود الى التمسك بعمود الشعر، واعتبار القيود معيارًا للموهبة والخوف من الفوضى الموسيقية، وكذلك الخوف من التغريب وفقدان الهوية اللغوية، وغيرها من الامور التي تلاشى بعضها وبعضها الآخر ما يزال حاضرا حتى يومنا هذا، على الرغم من مرور أكثر من ثمانين عاما على قصيدة الشعر الحر على يد السياب ومجايليه والتي حولت مخاوف الضياع الى ابتكار إبداعي عراقي.

وقال السقاف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: ان «أبرز الأسباب التي استندوا إليها في معارضتهم الشعر الحر (أو شعر التفعيلة)، هي أولا التمسك بعمود الشعر حيث رأى الكلاسيكيون، أن للشعر العربي أصولًا ثابتة، تتمثل في الالتزام بالوزن والقافية ونظام الشطرين، وأي خروج عن هذه القواعد كان يُنظر إليه على أنه تهديد للذائقة الأدبية وهوية التراث الموروث».

وأضاف، ان «السبب الثاني هو خوفهم من فقدان وحدة البيت فقد اعتقد النقاد، أن السطر الشعري في الشعر الحر يفتقر إلى الوحدة الموسيقية التي يوفرها البيت التقليدي، ما يفقد النص تماسكه وهيبته». وتابع: ان «اعتبار القيود معيارًا للموهبة هو السبب الثالث، فقد جادل نقاد وكُتاب مثل عباس محمود العقاد بأنّ الشاعر الحقيقي يُعرف بقدرته على الإبداع ضمن حدود الوزن والقافية، معتبرين أن التحرر من هذه القيود قد يكون مطية للعجز أو طريقة لظهور شعراء محدودي المهارة. وهذا يعني بأن الشعر الحر سيتيح لأي شخص اقتحام الساحة الشعرية، بينما كانت القيود العروضية في الشعر التقليدي تعمل كمصفاة لتمييز الموهوبين الحقيقيين».

ولفت الى ان «الخوف من الفوضى الموسيقية هو السبب الرابع، فقد اعتبر التقليديون، أن توزيع التفعيلات دون نظام ثابت قد يفقد النص جرسه الموسيقي المعتاد، ويجعله قريبًا من (النثر المسجوع) فيما كان تهميش القافية سببا خامسا وبالنسبة لهم، القافية ليست مجرد زينة، بل هي أداة تنظيمية للنفس الموسيقي؛ وغيابها في الشعر الحر جعل النص أقرب إلى النثر». وأوضح، ان «الخوف من التغريب وفقدان الهوية اللغوية يعد سببا سابعا ومهما، حيث رأى كثير من النقاد في الشعر الحر تأثرًا بالآداب الغربية، وحذروا من أن التخلي عن الأوزان التقليدية قد يضعف فصاحة اللغة العربية ويهدد ثقلها الأدبي والثقافي، وبرغم كل هذه المعارضة، فقد استمرت حركة الشعر الحر وتطورت بفضل رواد مثل علي أحمد باكثير ونازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور، لتصبح لاحقًا النمط الأكثر شيوعًا في الشعر العربي الحديث».

وأستدرك، «ولكن، مع مرور الوقت، ظهرت بعض الظواهر التي كان التقليديون يخشونها أو تنبأوا بحدوثها، ومنها انتشار شعراء بلا موهبة حقيقية يدّعون الإبداع، وساهمت برامج التواصل الاجتماعي في إظهار كثير منهم وظهور قصيدة النثر المسجوع، التي تقترب كثيرًا من النثر وبشكل واسع وتأثير الأنماط الغربية بشكل واضح على الصور والرموز الشعرية، حتى غدت بعض النصوص مجرد رموز وغموض وأحاج».

وأكمل، ان «هناك أسبابا غير معلنة مثل تراجع دور النشر عن تشجيع الشعر العمودي التقليدي لصالح الشعر الحر وانتشار ما يُسمى بالضرورات الشعرية في القصيدة العمودية، التي كانت في السابق حكراً على كبار الأدباء وفي حدود ضيقة جدًا وفقدان بعض الشعراء للثقل الاجتماعي والثقافي الذي كان يصاحب الإبداع التقليدي، وأصبح البعض هدفًا للسخرية أحيانًا».

ومضة

إن كنتَ تملك الكثير، فأعطِ من مالك، وإن كنتَ تملك القليل، فأعطِ من قلبك.

جلال الدين الرومي

قصة قصيرة جدا

تشبُّث

وضعَ الأهدافَ في سَلَّةِ الشِّعاراتِ، تباهى بالقفز بها فوق الخطوطِ الحُمرِ؛ تناثَرَتْ.. ولم يتبقَّ منها سوى العرش.. قبل وصولِ حمم البركان إليهِ تبخَّرَ.

أسامة السلامة/ سورية

«قصائد على عتبات العام الجديد».. جلسة شعرية في اتحاد الأدباء

يقيم نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بعد غد الأربعاء، جلسة شعرية تحمل عنوان «قصائد على عتبات العام الجديد» يشارك فيها عدد من أبرز الشعراء العراقيين.

وقال الناطق الرسمي لاتحاد الادباء معن غالب في تصريح خص به «المراقب العراقي»: ان «نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وضمن موسمه الثقافي، سيقيم جلسة شعرية تحت عنوان «قصائد على عتبات العام الجديد»، يشارك فيها الشعراء عدنان الصائغ ود. فائز الشرع ود. سجال الركابي وزعيم نصار وعباس عبد معله ود. أحمد جليل الويس».

وأضاف: ان «الجلسة ستقام في تمام الساعة الخامسة من مساء الأربعاء المقبل الموافق الحادي والثلاثين من كانون الأول ٢٠٢٥ في وداعية العام الميلادي الحالي».

وتابع، ان «الجلسة ستقام على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء، وسيدير الجلسة الشاعر حماد الشايع».

إرث النبوة من طه وياسين

الدكتور الشيخ محمد حسين الصغير

إرث النبوة من طه وياسين
بالنور يخطفُ أبصارَ الشياطين
أعماهمُ الحق هَدَّاراً بصولته
فقابلوه بتفجير البراكين
القصفُ والنسف والتدمير أسلحةٌ
على العدا لا على الغُرِّ الميامين
أئمةٌ ورسولُ الله جدُّهُمُ
بيضُ الأسارير أو شُمُّ العَرانين
أيديهمُ لدواهي الظلم دافعةٌ
ومالهُمْ للضحايا والمساكين
ما قبةُ العَلَم الهادي وروضتُه
إلا مقرُّ الأعالي والأساطين
زهت بمغناهُ سامراءُ والتجأت
له الأقاليم من جور السلاطين
طالت اليه يدُ الإرهاب غادرةً
وفجرت حقدَها في غصن زيتون
تلك القبابُ أعز الله جانبها
رمزُ السلام ومقياسُ الموازين
داجٍ من الخطب غطى كل منحدر
من العراق فما حيٌّ بمأمون
أبناء صهيونَ إن عاثوا الفساد بها
ففي بلادي منهمْ ألف صَهْيُوني

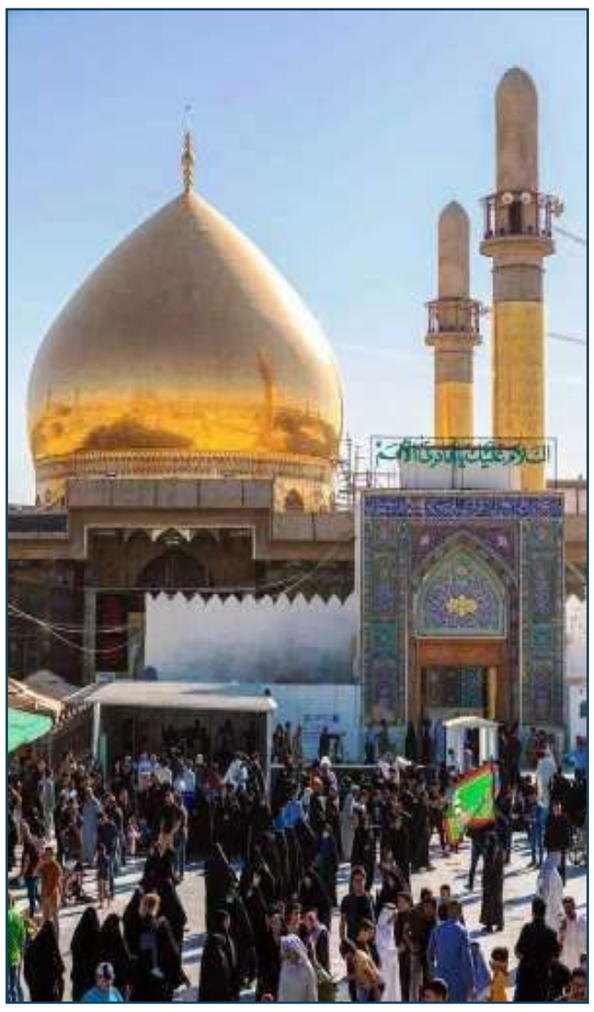

«الخلف» فيلم عن بطولة أحد أبرز شهداء محافظة «جيلان»

قرر الفنان الإيراني البارز «أمير آقائي» المشاركة في الدورة الرابعة والأربعين من مهرجان فجر السينمائي من خلال فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان «الخَلَف» والذي يجسد بطولة أحد أبرز شهداء محافظة «جيلان».

وذكر موقع قناة آي فيلم، أن الفنان «أمير آقائي» سيشارك في ماراثون «فجر» السينمائي لهذا العام، من خلال بطولة فيلم «الخَلَف» (جانشين) ثاني تجربة إخراجية للمخرج مهدي شامحمدي.

والفيلم من إنتاج «روح الله سهرابي»، ويشارك في بطولته إلى جانب آقائي الفنان «آرمان درويش»، وهو حاليا في مرحلة ما بعد الإنتاج.

ويروي الفيلم سيرة الشهيد «حسين أملاكي»، أحد أبرز شهداء محافظة «جيلان»، الذي يعرف بلقب «همت جيلان»، وكان له دور محوري خلال أيام الدفاع المقدس.

وسبق أن شارك «مهدي شامحمدي» بفيلمه «مجنون» في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان فجر، حيث ترشح في ١٤ فئة وفاز بأربع جوائز من المهرجان، ما يجعل حضوره بفيلم «الخَلَف» في الدورة الجديدة حدثاً يثير اهتمام النقاد والجمهور على حد سواء.

يذكر بأن الممثل امير آقائي ولد عام ١٩٧٠ في مدينة ارومية (شمالي غرب إيران) وكانت أولى تجاربه التمثيلية في فيلم «العلو المنخفض» للمخرج ابراهيم حاتمي كيا.

وشارك آقائي في تمثيل افلام: «بلا تاريخ بلا توقيع» و«لينا» و«موسم النرجس» و«الحارس الشخصي» و«المناوبة الليلية» و«٣٦٠ درجة» و«زقاق بي نام» و«صه! البنات لا يصرخن» و«سعادت آباد» وغيرها.

هذا ومثل آقائي في مسلسلات: «الخط الأصفر» و«الدنيا دوارة» و«سمائي انا» و«التذكر» و«التراب الأحمر» و«سنوات البنفسج والجليد» و«أبناء السادة».

طه علوان: مهرجان واسط السينمائي تكريم لمسيرتي الفنية

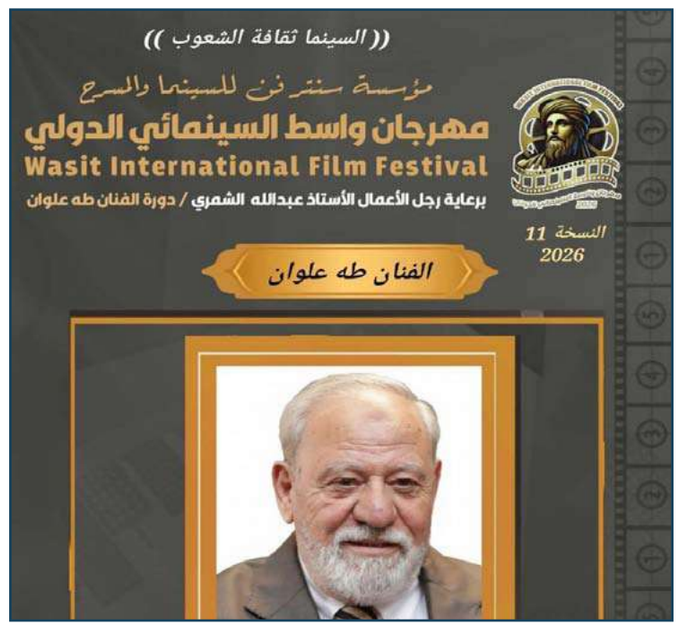

أبدى الفنان الكبير طه علوان، سعادته بان تحمل النسخة الحادية عشرة من مهرجان واسط السينمائي اسمه، لكونه يعد من الفنانين البارزين في المشهد الفني العراقي خصوصا في مجالي السينما والمسرح.

وقال علوان في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «أنا سعيد جدا لكون النسخة الحادية عشرة من مهرجان واسط السينمائي تحمل اسمي، وأعدها تكريماً لمسيرتي الفنية الممتدة لسنوات طوال قدمت خلالها أعمالا فنية قد تركت أثرا واضحا في الذاكرة الثقافية تميز بأسلوبه الفني الهادف والذي يهم الناس بشكل مباشر».

وأضاف: ان «مهرجان واسط السينمائي ركز اهتمامه على القضايا الانسانية والوطنية وسعيه لتقديم فن يحمل رسالة ويعكس هموم المجتمع مع التزامي بقيم الفن الأصيل».

وتابع: «شاركت في عدد من الأفلام السينمائية شملت أفلاما روائية قصيرة وطويلة وأفلاما ذات طابع اجتماعي وانساني وعالجت قضايا الواقع العراقي».

وشاركت في مهرجانات وفعاليات سينمائية داخل وخارج العراق، لذلك فان المهرجان قد أخذ ذلك بنظر الاعتبار عندما قرر تسمية الدورة الحالية باسمي.

يذكر ان طه علوان كان له دور فاعل في دعم السينما المحلية ودعم المواهب الشابة والمساهمة في تنشيط الحركة السينمائية كما يعد أنموذجاً للفنان الملتزم الذي آمن بدور الفن في بناء الوعي وترسيخ الهوية الثقافية.

أزمة الجهل بالفكر الديني..
تحليل في المفهوم والنتائج

الجهل آفةٌ في مسيرة الإنسان عبر التَّاريخ، لا تقلُّ خطرًا عن أعنف الأوبئة؛ إذ يتسلَّل إلى العقول فيعطِّل بصيرتها، ويغزو السلوك فيشوّهه، ثمَّ لا يلبث أن يمتدَّ أثره ليمزِّق نسيج العلاقات الفرديَّة والاجتماعيَّة، ويقوّض أسس الوعي والإنسانيَّة.. فالجهل حين يستقرُّ في النَّفس يتحوَّل إلى منظومة من الأحكام المتسرِّعة، والمواقف الانفعاليَّة، واليقينيات الزَّائفة التي تُغلق أبواب الحوار، وتفتح مسارات النزاع والصِّدام. وقد أولى القرآن الكريم والرَّسول الأعظم محمَّد (صلَّى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، اهتمامًا بالغًا بتشخيص هذه الآفة، وكشف جذورها،وبيان آثارها،ثمَّ رسم الطَّريق العمليَّ لعلاجها؛ إدراكًا منهم أنَّ الجهل قوَّة فاعلة إذا لم تُواجَه بالعلم والبصيرة تحوَّلت إلى أصلٍ لكثيرٍ من الشرور والانحرافات.

صباح الصافي

أمَّا الجهل اصطلاحًا، فهو: «عدم العلم ممَّن له الاستعداد للعلم والتَّمكن منه، فالجمادات والعجماوات لا نسميها جاهلة ولا عالمة، مثل العمى، فإنَّه عدم البصر فيمن شأنه أن يبصر، فلا يسمى الحجر أعمى... والجهل على قسمين كما أنَّ العلم على قسمين؛ لأنَّه يقابل العلم فيبادَله في موارده فتارةً يبادل التَّصور؛ أي يكون في مورده، وأخرى يبادل التَّصديق؛ أي يكون في مورده، فيصح بالمناسبة أن نسمِّي الأوَّل (الجهل التصوري)، والثَّاني (الجهل التَّصديقي).

ثمَّ أنَّهم يقولون، إنَّ الجهل ينقسم إلى قسمين: بسيط ومركب وفي الحقيقة أنَّ الجهل التَّصديقي خاصَّة هو الذي ينقسم إليهما، ولهذا اقتضى أن نقسِّم الجهل إلى تصوري وتصديقي، ونسميهما بهذه التَّسمية، أمَّا الجهل التصوري فلا يكون إلَّا بسيطًا... ولنبيِّن القسمين فنقول:

١ـ (الجهل البسيط): أن يجهل الإنسان شيئًا وهو ملتفت إلى جهله، فيعلم أنَّه لا يعلم، كجهلنا بوجود السكان في المريخ، فإنَّا نجهل ذلك، ونعلم بجهلنا فليس لنا إلَّا جهل واحد.

٢ـ (الجهل المركب): أن يجهل شيئًا وهو غير ملتفت إلى أنَّه جاهل به؛ بل يعتقد أنَّه من أهل العلم به، فلا يعلم أنَّه لا يعلم، كأهل الاعتقادات الفاسدة الذين يحسبون أنَّهم عالمون بالحقائق، وهم جاهلون بها في الواقع.

ويسمون هذا مركبًا؛ لأنَّه يتركب من جهلين: الجهل بالواقع والجهل بهذا الجهل. وهو أقبح وأهجن القسمين. ويختص هذا في مورد التَّصديق؛ لأنَّه لا يكون إلَّا مع الاعتقاد.

وإذا تأمَّلنا التَّعريف اللغوي يضعنا أمام المعنى الأوَّلي للجهل باعتباره نقيض العلم، وهو تقابل بسيط في ظاهره؛ لكنَّه يمهِّد لفهم أعمق حين يُستكمل بالتَّعريف الاصطلاحي الذي ينقله من مجرَّد غياب للمعلومة إلى فقدان العلم ممَّن شأنه وقدرته أن يعلم. وبهذا التَّحديد يخرج الجهل من أن يكون صفة لكلِّ موجود، ليصبح صفة إنسانيَّة أخلاقيَّة ومعرفيَّة في آن واحد، ترتبط بالاختيار والقدرة والاستعداد.والتَّمييز بين الجهل التصوري والجهل التصديقي يضيف بعدًا مهمًا؛ لأنَّه يكشف أنَّ الجهل ليس درجة واحدة، ولا يظهر دائمًا بالشكل نفسه، فجهل التصور هو فراغ معرفي صريح، يشعر به الإنسان ويعترف به، بينما جهل التصديق يتسلل إلى منطقة الاعتقاد، حيث يظنُّ الإنسان أنَّه يعلم، وهو في الحقيقة أسير وهم المعرفة وهنا تظهر خطورة الجهل المركب؛ لأنَّه جهل متلبِّس بلباس العلم، مغلق على صاحبه باب السؤال والمراجعة، فيتحوَّل إلى مصدر عناد ونزاع بدل أن يكون دافعًا للتعلُّم.

ومن خلال هذا التَّفصيل يتَّضح أنَّ الجهل البسيط، على الرَّغم من نقصه، يحمل في داخله بذرة الخلاص؛ لأنَّه مقرون بالوعي والاعتراف، أمَّا الجهل المركب فهو أصل كثير من الانحرافات الفكريَّة والخلافات الاجتماعيَّة؛ لأنَّه يولِّد يقينًا زائفًا يدفع صاحبه إلى الدِّفاع عن الخطأ بوصفه حقًّا، وعن الوهم بوصفه حقيقة.

والاستنتاج الذي يمكن الخروج به أنَّ الجهل في جوهره هو نتيجة طبيعيَّة لترك التعلُّم، والإعراض عن البحث، والتَّقاعس عن الفهم الواعي القائم على السُّؤال والإنصات والمشاهدة والتجربة. وحين يتحوَّل هذا الترك إلى قناعة، ويغلق الإنسان على نفسه أبواب المراجعة، يصبح الجهل عاملًا فاعلًا في النِّزاعات والخلافات؛ فصاحب الجهل المركب لا يختلف مع غيره فحسب، ويصطدم به؛ إذ يظن أنَّ ما يحمله علم، وما عند غيره ضلال. ومن هنا تبدأ أغلب الأزمات: من وهم المعرفة، لا من فقدانها.

المحور الثاني.. مفاسد الجهل

الجهل من أخطر العوامل الكامنة وراء نشوب الاختلافات والنزاعات الفرديَّة والاجتماعيَّة؛ فالإنسان الجاهل يفتقد الرؤية المعرفيَّة التي تنظِّم سلوكه وتضبط مواقفه، فيتحرَّك بدافع الانفعال لا الوعي، وبردود فعل آنية لا بحسابات عقليَّة متزنة. وهذا التحرك العشوائي يجعل علاقته بالآخرين علاقة اصطدام لا تفاعل، ومواجهة لا حوار؛ لأنَّ الجهل لا ينتج فهمًا متبادلًا؛ بل يولِّد سوء ظن، وتفسيرًا خاطئًا للمواقف، وإسقاطا ذاتيًّا للنوايا، وكلها عناصر خصبة لتفاقم الخلاف وتحوله إلى نزاع مفتوح.ومن أخطر مظاهر الجهل أنَّه يدفع الإنسان إلى معاداة ما يجهله، كما أشار إلى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: «مَنْ جَهِلَ عِلْماً عَادَاهُ»، فالرواية تعطي قاعدة نفسيَّة واجتماعيَّة عميقة الدلالة؛ إذ تكشف، أنَّ الجهل يتحوَّل إلى موقف عدائي من كلِّ فكرة أو رأي أو شخص لا ينسجم مع أفق الجاهل المحدود. ومن هنا تنشأ كثير من الصراعات الفكريَّة والمذهبيَّة والاجتماعيَّة، لا لأنَّ الحقائق متناقضة في ذاتها؛ بل لأنَّ العقول التي تتعامل معها عاجزة عن استيعابها أو فهم اختلافها.ويعمِّق الإمام الصَّادق (عليه السلام) هذا التشخيص حين يبيِّن السمات السلوكيَّة الملازمة للجاهل، فيقول: «مِنْ أَخْلَاقِ الْجَاهِلِ: الْإِجَابَةُ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ، وَالْمُعَارَضَةُ قَبْلَ أَنْ يَفْهَمَ، وَالْحُكْمُ بِمَا لَا يَعْلَمُ»، فهذه الصفات تمثل أنموذجًا عمليًّا لكيفيَّة تحوّل الجهل إلى مولِّد دائم للنزاع؛ إذ إنَّ الإجابة قبل السماع تُلغي الحوار من أساسه، والمعارضة قبل الفهم تكرِّس الخصومة بدل البحث المشترك عن الحقيقة، والحكم بما لا يُعلَم يفتح باب الظلم وسوء التقدير والاتهام الباطل وعندما تتراكم هذه السلوكيات في الفرد أو المجتمع، يصبح الخلاف حالة مزمنة، ويتحوَّل النزاع إلى نمط تعامل يومي، تغذِّيه الجهالة أكثر ممَّا تغذِّيه المصالح أو الاختلافات الواقعيَّة.

من يهدد حرية التعبير؟

هو مطلب إنساني عفوي نابع من الفطرة الإلهية وغريزة التعبير عن الذات منذ نعومة الأظفار بطرق مختلفة، تبدأ من الإشارة ثم الكلام تعبيراً عن الحاجات تارة، وفي مرحلة لاحقة عن الأفكار والتصورات والقناعات تارة أخرى، ودائماً قيل إن السلامة النفسية مرهونة بتوفر القدرة على التعبير عما يجول في الخاطر، وما يكنّه القلب من مشاعر، بالمقابل يدين العلماء، الكبت كأحد أبرز أسباب هزيمة الأفراد والمجتمعات أمام التحديات في الحياة.

محمد علي جواد تقي

وبما أن سلطة الدولة، بيدها القدرات الهائلة، من مال وسلاح وشرعية سياسية بمختلف الطرق، فان أكثر أصابع الاتهام موجهة لها في ممارسة الكبت وقمع الحريات، ومنها حرية التعبير، وهذا الزعم المسنود بحقيقة الصراع الدائم بين الحكم ومعارضيه، يغيب دوراً مؤثراً في هذا المضمار من الواقع الاجتماعي الذي تتحرك فيه عوامل تهديد لحرية التعبير، إنما تغيب عن الأنظار الآثار المحسوسة والعميقة لهذا التهديد، بخلاف الآثار الواضحة لقرارات السلطة السياسية بتقييد وسائل الاعلام -مثلاً- أو حظر التجمعات والهيآت، أو فرض رقابة على النشر، وهذا بحد ذاته يثير حفيظة المؤسسات الاجتماعية والثقافية، فتتوحد جهودها في همّ واحد وهدف مشترك لمواجهة تحدي السلطة السياسية.

حرية التعبير حق من الصِغر وحتى الكِبر

إنه حقٌ طبيعي ولكن مشكلته أنه غير مكفول اجتماعياً لأسباب؛ ربما تعود الى التقاليد، أو الى تراكمات نفسية عند الآباء بسبب ظروف الحروب مع الخارج، أو قمع السلطة من الداخل، إلا اللهم تحصل مبادرات من داخل الأسرة، وهي المجتمع المصغّر الذي يربي أفراده على طباع وثقافات مختلفة، والحلقة التربوية الأكبر؛ المدرسة والجامعة، ثم ميادين العمل في كل مكان، وحتى المؤسسات الثقافية، كلها ذات تأثير بالغ على إحياء حرية التعبير أو قتلها.

فالطفل الصغير يتعرض داخل أسرته إلى لجم لمحاولات التعبير عن مشاعره البسيطة، فضلاً عن أفكاره وهمومه، بدعوى عدم أهليته للتكلم بما يتجاوز حدود كيانه الفسيولوجي، وما يتطلبه من طعام ومنام، ثم مستلزمات الدراسة وبعض الاحتياجات اليومية، أما السؤال عن العقيدة والتأريخ، وما فيهما من استفهامات، وأيضا؛ طريقة تعامل الكبار معه، وحتى ترتيب الأثاث، فانه يُعد عن البعض –وليس الكل- نوعاً من «اللغوّة الزائدة»، والتدخل فيما لا يعنيه.

أما في المراكز التعليمية بشكل عام، فان رأي الطالب في أسلوب التدريس، أو طريقة التعامل مع الطلاب، نوعاً من التطاول والتشكيك بقدرة المدرس أو الأستاذ الجامعي على أداء دوره، وفضح جهله وقصوره العلمي والثقافي.

هنا نكون أمام مبدأ «نفّذ ثم ناقش» في المحيط التربوي والتعليمي، فلا مجال للتصحيح، أو الاعتراض، وإن كان صائباً، مما يصيب عملية نمو شخصية الطفل والشاب بحالة من العوق النفسي، يجد أن وجوده غير ذي أهمية لدى الكبار المتنفذين، فضلاً عن الحاجة إلى آرائه وأفكاره.

أما الحلقة الأكثر خطورة في تهديد حرية الرأي والتعبير تتمثل في بعض المؤسسات الثقافية والإعلامية المفترض أنها تكون حلقة الوصل بين سياسات الدولة وهموم ومطالب المجتمع، وان تكون ضميره المتكلم والمعبّر عن أفكاره، لاسيما ما يتعلق بالقضايا المصيرية مثل العدالة، والحرية، والهوية، والعقيدة، فأنها تشكو أحيانا من عجز في استيعاب بعض الأفكار التقويمية والإصلاحية من العاملين لديها، ربما السبب يكون في اعتقادها -اعتقاد المشرفين تحديداً- أنها تمتلك اليقين بالحقانية والصواب في سياساتها وأفكارها، وهذا يضعنا أمام مفارقة محزنة حقاً، بأن نلحظ فقدان المصداقية لدى مؤسسات تدّعي الدفاع عن حرية التعبير والرأي في عالم السياسة، فيما هي تشرع لنفسها تحديد هذه الحرية في عالم الفكر والثقافة.

بل؛ ثمة معايير واضحة تحدد صحة أو سقم الفكرة، أبرزها معيار الحق المطابق لفطرة الأنسان، وهو ما جاءت به الرسالات السماوية، والرسالة الخاتمة، متمثلة بالإسلام، بنبيه الأكرم، وكتابها المجيد، والسيرة العملية للمعصومين، عليهم السلام، وقد نبّه الى هذه الحقيقة، أمير المؤمنين «عليه السلام»، لتحديد المسار الفكري الصحيح بأن «أعرف الحق تعرف أهله». فهو جسّد حرية الرأي في عدم إجبار عدد من الأشخاص مبايعته خليفة وحاكم أعلى للأمة، ولكنه لم يعطِ للبعض الآخر حرية الرأي عندما قرروا إشعال نار الفتنة والحرب لإراقة دماء المسلمين، وهو ما حصل في حرب الجمل.

فذكّر

إنّ المتقين لهم موقف ومحطة في جوف الليل، فمن لا ليل له لا نهار له؛ أي من ليس له ليل إلهيّ رباني؛ فنهاره نهار الغافلين.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: "الهمُّ نصف الهرم، والسَّلامة نصف الغنيمة".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟! قالوا بلى يا رسول الله، قال: من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة،نعوذبالله من ذلك".

لتقليل الاستيراد وتعظيم الموارد

قرار زيادة التعرفة الجمركية على السيارات يهدد برفع أسعارها

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في معادلة رياضية لا تقبل النقاش أن زيادة الرسوم الجمركية بنسبة ١٥٪ على السيارات المستوردة تعني أن التكلفة الإجمالية لاستيراد السيارة سترتفع بشكل ملحوظ، مما يؤثر على السعر النهائي الذي على المواطن دفعه للبائع وهو ضرر يمكن ملاحظته بصورة جلية في تعاملات السوق إن تم تنفيذه مستقبلا، فالمبلغ الذي ستتم إضافته يكون سببا في إشعال سوق السيارات داخل المعارض في بغداد والمحافظات وقد يحدث ما يشبه الإرباك داخلها ويؤدي الى عزوف البعض عن الشراء ويجبر آخرين على التعامل بالسعر الجديد، حيث سيتم احتساب الرسوم الجمركية بناءً على القيمة الجديدة للسيارة، بما في ذلك سعر الشراء وتكاليف الشحن والتأمين.

مراقبون يرون أنه قبل الشروع في استيراد سيارة، يُنصح بالتواصل مع الهيأة العامة للجمارك أو الجهات المختصة للحصول على أحدث المعلومات والتأكد من استيفاء جميع الشروط والمتطلبات المتعلقة بالرسوم الجمركية والتكاليف الإضافية. كما يجب مراعاة أن هناك تكاليف إضافية أخرى مثل ضريبة الدخل، أجور الكشف، وقيمة الاستمارة.

وقال المواطن هادي محمود : إن « استنزاف العملة الصعبة المستخدمة في الاستيراد خلال السنوات كان كبيرا لذلك يجب التقليل منه بشتى السبل وهو أمر يقع على عاتق الحكومة التي عليها السعي الى اتخاذ خطوات تقلل هذا الاستنزاف الذي يكون جزءا كبيرا منه الاستيراد العشوائي للسيارات التي وصل عددها الى الملايين .

وأضاف: إن» الاخبار تؤكد وجود توقعات من مختصين في الاقتصاد بتجاوز أعداد السيارات في العراق ٩ ملايين سيارة بحلول العام ٢٠٣٠ وهو ما جعل الحكومة تفرض زيادة بنسبة رسوم الجمارك ١٥ بالمئة على السعر الحالي لها وهو أمر يجده البعض إجحافا بحق المواطن الراغب بشراء سيارة بسعر مناسب».

على الجانب الآخر يرى التاجر محمود غالب :أن» القرار جاء متأخرًا ويحتاج إلى مزيد من الإجراءات التي تسهم بنجاحه ،فهو يهدف لضرب عصفورين بحجر واحد ، الاول هو تعظيم موارد الدولة والثاني تقليل أعداد السيارات وكان الأولى بالحكومات المتعاقبة تقنين الاستيراد وفرض شروط متانة بالإضافة الى التعرفة الجمركية».

وأوضح : أن « القرار جيد من الناحية العملية لكنه يحمل في طياته ضررا بالمواطن الذي لن يكون بمقدوره الشراء حيث إن القرار سيتبعه رفع أسعار السيارات في السوق المحلية وفق معادلة العرض والطلب، وأعتقد أن الوضع ستكون فيه فائدة على المدى البعيد كونه يسهم بتقليل السيارات في شوارع بغداد والمحافظات، فيما سيكون هناك عزوف من البعض عن الشراء بالأسعار الجديدة وهو أمر لن يكون في مصلحة التجار المستوردين».

ودعا الحكومة للنظر الى مصلحة المواطن أولا وأخيرا وعدم تنفيذ القرار الذي أصدرته بعد مدة، على الرغم أنني أعلم أن بعض المنافذ قد بدأت بتطبيقه وأنا على اتصال مباشر بهم بحكم عملي في استيراد السيارات منذ سنوات طويلة».

اختلاط مياه إسالة «أبو دشير» بالمجاري

شكا عدد من أهالي منطقة «أبو دشير» اختلاط مياه الإسالة بالمجاري والتي أصبحت تحمل رائحة كريهة .

وقال الاهالي في رسالة موجهة الى دائرة ماء بغداد وصلت الى «المراقب العراقي « نود أن نعلمكم بأن مياه الاسالة في منطقة ابو دشير فيها رائحة مجاري نتيجة اختلاطها بمياه المجاري والتي أصبحت تحمل رائحة كريهة لا يمكن تحملها «.

واضافوا إن « هذه الرائحة تجعل هذه المياه غير صالحة للاستخدام البشري فهي لا تصلح للشرب او الغسل او الاستخدامات الاخرى وهو ما يدعو المواطنين الى الشكوى من هذه الحالة المزرية التي نعيشها منذ مدة «.

وطالبوا بضرورة السعي لإصلاح جميع الانابيب المكسورة التي تدخل منها رائحة المجاري الى مياه الاسالة وحتى يتمكن المواطنون من استخدام المياه بشكل طبيعي والقضاء على المعاناة التي لحقت بأهالي المنطقة جراء هذه الرائحة المنبعثة منها حتى تعود الى سابق عهدها «.

أربع محلات في منطقة الثعالبة تعاني الإهمال

طالب عدد من أهالي منطقة الثعالبة برفع الظلم عن أربع محلات في المنطقة تعاني نقصَ الخدمات منذ سقوط النظام البائد والى يومنا هذا.

وقال الأهالي : إن « منطقة الثعالبة التي تقع خلف البزل فيها هناك أربع محلات تعاني الإهمال من قبل امانة بغداد او دائرة المشارع منذ أكثر من ٢٣ سنة فأين الملايين التي أخذتموها كرسوم إجازات بناء ؟».

وأضافوا إن» المواطن يدفع جباية وبلدية وضرائب والنتيجة هي الاهمال وعدم دخول الخدمات من قبل المحافظة او من قبل امانة بغداد او دائرة المشاريع والاسباب مجهولة والمواطن في الانتظار من حكومة الى حكومة جديدة».

وتابعوا إن» مناطق الثعالبة بدون أية خدمات لا ماء ولاكهرباء لذا نطالب بوضع حد لهذه المعاناة فالمنطقة طابو صرف على طابو الشعب وهي تتألف من أربع محلات مهملة من قبل امانة بغداد ومجلس المحافظة.

وأوضحوا أن الأربع محلات هي ٣٧١ و٣٧٣ و٣٧٥ و٣٧٧».

واشاروا الى أن كل المحلات مصروف لها ميزانية ومبالغ من قبل الحكومات السابقة والحالية وايضا من المواطن عبر بيع وشراء عن كل قطعة مدفوعة كجباية الى أمانة بغداد».

أنبوب مكسور يتسبب بحفريات في حي القادسية

طالب عدد من أهالي حي القادسية بإصلاح الحفريات التي تسببت بها الجهة التي قامت بالحفر بدعوى وجود أنبوب مكسور في شارع السكة قبل شهر.

وقال الاهالي : إن الآليات التابعة لامانة بغداد أو الشركات المتعاقدة تقوم بحفر الشوارع لمشاريع (مثل أنابيب المياه)، لكنها لا تُعيد تأهيلها بشكل كامل، مما يترك حفرًا ومطبات تضر بالسيارات وتُعيق حركة المرور، وتثير استياء المواطنين الذين يناشدون البلديات المعنية (مثل بلدية المنصور) لإكمال الأعمال، وتُظهر غياب التنسيق بين الجهات الخدمية.

وأضافوا : إن « هذه الحالة تعكس ضعف الرقابة على الشركات المقاولة أو الدوائر البلدية فليس هناك ما يمنع إتمام الأعمال الا عدم الاهتمام بما فعلوه من قبل الجهات المسؤولة» .

وتابعوا : إن : هناك الكثير من المواطنين قد تضرروا حيث أصبحت الشوارع خطرة بسبب الحفر والمطبات، ما يؤدي إلى تلف المركبات مع تفاقم المشكلة».

الأمطار والسيول تتسببان بإغلاق طريق كركوك – بغداد البديل

تسببت الامطار الغزيرة والسيول بإغلاق طريق بغداد - كركوك بالقرب من منطقة الشاي الواقعة بين قضاءي الطوز وداقوق ما أدى إلى توقف حركة الشاحنات والمركبات.

وقال عدد من السائقين :إن» سيول الأمطار في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، تسببت أمس الأحد، بغمر الطريق البديل، وذلك بعد انهيار جزئي لجسر شمال غربي القضاء قبل أكثر من أسبوعين، والذي كان يشكل الطريق الرئيس بين بغداد وكركوك، ما أدى إلى توقف حركة الشاحنات واحتجاز مئات المركبات في المنطقة».

وأضافوا: أن « السيول أعاقت حركة المرور على الطريق البديل، فيما طالبوا السلطات باتخاذ إجراءات عاجلة لإعادة فتح الطريق وتأمين حركة المركبات».

من جهتها حذرت لجنة الكوارث والفيضانات من سيول الوديان التي تصب في نهر الزاب الأسفل .

وقالت في بيان :نتيجة التصاريف العالية المنطلقة من سد الدبس باتجاه مجرى نهر الزاب الأسفل ندعو جميع المواطنين والقرى الواقعة على جانبي نهر الزاب الأسفل إلى الابتعاد الفوري عن مجاري الأنهر والوديان وعدم الاقتراب من ضفاف النهر أو محاولة عبور الطرق التي تشهد جريان مياه حفاظا على سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

شكاوى من إهمال المتحف البغدادي

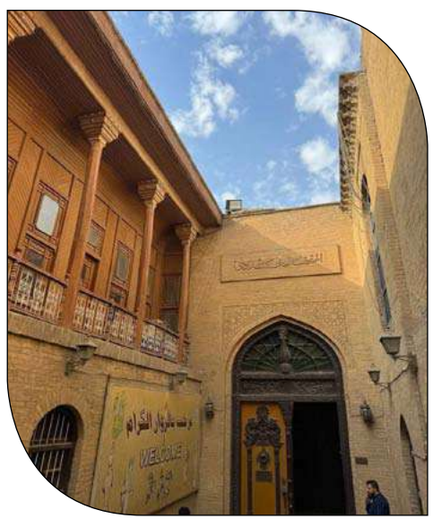

شكا عدد من المواطنين الإهمالَ الذي يتعرض له المتحف البغدادي في الوقت الراهن على الرغم من كونه واجهة سياحية .

وقال المواطنون في رسالة موجهة الى أمين بغداد عمار موسى : أنت اصبحت مسؤولا بعنوانين كونك عضوا في مجلس النواب وكذلك أمين لبغداد نضع بين أيديكم مظلومية تراث العراق وتأريخه ،ما هذا الاهمال للمتحف البغدادي وهو الذي يتحدث بصمت عن تأريخ العراق وأصالته لماذا لا تنظرون اليه بعين الاهتمام؟

وتابعوا :»نضع طلبنا هذا بين أيديكم بالاهتمام بالمتحف البغدادي كونه معلما يزار من قبل ضيوف من داخل وخارج العراق انت أمين ونرجو منكم الاهتمام بهذا الصرح الذي يمثل تأريخ العراق «.

وأشاروا الى أن» المجسمات للأسف بائسة وكأنها تبكي على حالها وجدران البناية تئن من الرطوبة والظلام ولا يوجد به موظفو خدمة «.

الجمهورية الإسلامية..

أسلحة مُدمِّرة مخفية تثير قلق أمريكا والكيان الصهيوني

تواصل الجمهورية الإسلامية، عمليات تعزيز ترسانتها العسكرية، بأسلحة متطورة، تارة عبر الصناعات المحلية، وأخرى عبر التعاون العسكري مع حلفائها مثل الصين وروسيا، سيما بعد حرب الـ١٢ يوماً التي حددت فيها طهران نقاط الضعف وتعمل على إزالتها، تحسباً لأي مواجهة مباشرة مع الكيان الصهيوني.

وخلال الفترة الماضية شرعت طهران ببناء مدن صاروخية سرية تحت الأرض محصنة بشكل كامل من الاستهداف، الامر الذي بات يقلق واشنطن والكيان الغاصب، من تطور كبير للقدرات الإيرانية، والتي باتت تهدد تل أبيب وجميع المواقع والقواعد الامريكية في المنطقة.

وبحسب وسائل إعلام فأن طهران تمضي بخطى متسارعة نحو تعزيز حماية منصات إطلاق الصواريخ الباليستية، من خلال توسيع المخابئ تحت الأرض وزيادة عمقها، إلى جانب الاعتماد على منظومة «مدن الصواريخ». وتهدف هذه الخطوات إلى نشر الصواريخ داخل منشآت محصنة، مترابطة ببنية تحتية قادرة على الصمود أمام الضربات الجوية المكثفة، بما في ذلك القنابل الخارقة للتحصينات.

وتسعى إيران، وفق هذه المقاربة، إلى تقليل اعتمادها على المنصات المكشوفة، عبر إبقاء الصواريخ داخل كبسولات أرضية مغلقة، لا تظهر أية دلائل سطحية على طبيعتها أو وظيفتها. كما تشير تقارير إلى أن هذه التحركات نُفذت بتعاون تقني مع الصين وروسيا وباكستان، وتعتمد على إخفاء منصات الإطلاق في مواقع لا تحمل مؤشرات ظاهرة، مع إمكانية الإطلاق العمودي من أعماق محمية، وهو ما يُصعّب مهمة الرصد والاكتشاف في توقيتات دقيقة وحاسمة.

وتأتي هذه التحركات في وقت يبدو فيه أن إيران تستعد لمرحلة مفصلية في صراعها غير المباشر مع كل من واشنطن وتل أبيب. إذ يتحدث مراقبون عن تقديرات إيرانية لهجوم إسرائيلي وشيك، دفعت طهران إلى تعزيز منظوماتها الدفاعية بمساعدات دولية.

ويرى مراقبون أن أي حرب لا تخلو من دروس مستخلصة، وأن إيران، أدركت خلال حرب الأيام الاثني عشر جملة من الحقائق الميدانية، فقد توصلت الى أن انكشاف منصات الصواريخ جعلها عرضة للاستهداف الجوي المباشر، الأمر الذي دفعها إلى تغيير نمط التموضع واللجوء إلى التمركز تحت الأرض.

وفي هذا السياق، تشير تقديرات إلى اعتماد طهران على الوقود الصلب للصواريخ، من خلال مواد مثل بيركلورات الصوديوم، ما يسمح لها بالاستغناء عن الوقود السائل الذي يتطلب فترات زمنية طويلة للتعبئة قبل الإطلاق، ويجعل المنصات مكشوفة خلال مرحلة التجهيز، وبالتالي عرضة للرصد والاستهداف الجوي.

وحول ما يُثار عن «البصمات الصينية» في هذا التحول، يرى مراقبون أن جزءًا كبيرًا من هذه القدرات يعود إلى الهندسة العكسية، التي تُعد روسيا مصدرها الأساسي، فيما لعبت الصين دورًا في تطويرها وإعادة إنتاجها. كما أن ما يُعرف بـ«حرب المحاور» حاضر بقوة، وإنْ لم يكن بشكل مباشر، بل عبر الدعم التقني، حيث تسعى بكين، وفق هذه الرؤية، إلى منع انهيار إيران عسكريًا، لما قد يترتب على ذلك من تعزيز النفوذ الأمريكي في المنطقة، وهو ما يفسر دعمها للقدرات القتالية الإيرانية.

ويُضاف إلى ذلك الدور الروسي، خاصة في مجال التقنيات الصاروخية المتقدمة، بما في ذلك الصواريخ الفرط الصوتية، التي يُنظر إليها على أنها ابتكار روسي بالأساس، انتقلت لاحقًا عبر الهندسة العكسية الصينية إلى إيران، التي استثمرتها ضمن برنامجها الصاروخي.

وفي سياق تعزيز الدفاع الجوي، تشير تقديرات إلى تعاون إيراني مع باكستان في مجال دعم ما يُعرف بطائرات الاعتراض، في محاولة لسد الثغرات التي كشفتها الحرب الأخيرة.

وعلى صعيد الاستخبارات، يرى مراقبون أن إسرائيل، حتى وإن امتلكت معلومات واسعة ومسحًا استخباريًا عالي المستوى عن البنية التحتية العسكرية الإيرانية، فإن عنصر المفاجأة يبقى حاضرًا. وهو ما يفسر حالة الحذر الشديد لدى الكيان الصهيوني، الذي يخشى أن تستثمر إيران اتساع جغرافيتها في إنشاء ما يُعرف بـ«الكمائن الجوية»، مستفيدة من منظومة مدن الصواريخ والتموضع العميق تحت الأرض.وتتزايد المخاوف الصهيونية أيضًا من تطور الرؤوس الصاروخية المدمجة، التي تتميز بوزن أقل وقدرة تدميرية أعلى، فضلًا عن تساؤلات حول مصير كميات من اليورانيوم الإيراني بعد استهداف المنشآت النووية، وما إذا كان يمكن توظيف اليورانيوم المنضب، ذي القدرة التدميرية العالية ضد أهداف تكتيكية شديدة التحصين، ضمن هذه المنظومات.

مقاتلة J10C الصينية تزيح الـ F.35 وتتفوق عليها بقدراتها الهائلة

تمكنت الصين خلال الفترة الماضية من قطع شوط كبير في مجال تطوير مقاتلتها من الجيل السادس، والتي تمتلك قدرات تفوق مثيلاتها في العالم، الامر الذي كان بمثابة ضربة قوية موجهة الى طائرة الـF ٣٥ الامريكية غالية الثمن، ومعقدة التصنيع والصيانة.

ومن المعروف أن طائرات أف-٣٥ تُعدُّ من أكثر الطائرات المقاتلة الشبحية تطوراً في العالم، إلا أن أسطولها الأمريكي لم يتمكن من التحليق إلا لنصف المدة المتوقعة بسبب سوء الصيانة.

وأحرزت شركة Chengdu لصناعة الطائرات الصينية، تقدماً ملحوظاً في تطوير مقاتلة من الجيل السادس فائقة القوة والمدى، بعد دخول النموذج الأولي الثالث من البرنامج مرحلة الاختبارات الجوية.

وأظهرت الصور، الطائرة، وهي تحلق إلى جانب مقاتلة J-١٠C، مع وجود اختلافات واضحة بين النموذج الأولي الثالث

والنموذجين السابقين، مما يشير إلى استمرار تطوير وتحسين التصميم.

وجاء ذلك بعد أول رحلة معروفة للنموذجين الأولَين السابقين في تشكيل جوي قبل نحو عشرةَ أيام، وبالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى للكشف عن الطائرة في ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤، كأول مقاتلة من الجيل السادس يشهدها العالم.

وجرى الكشف عن مقاتلة ثانية من الجيل السادس طورتها شركة Shenyang لصناعة الطائرات، وهي مقاتلة ثقيلة الوزن ذات أبعاد مماثلة لمقاتلة التفوق الجوي J-٢٠ من الجيل الخامس العاملة حالياً.

أظهرت لقطات جديدة تُنشر للمرة الأولى، المقاتلة الصينية من الجيل السادس، التي تطورها شركة Shenyang.

وقد يُمثل تطوير نموذج أولي ثالث لاختبارات التحليق «علامة فارقة» في مسيرة تطوير برنامج الجيل السادس في الصين، مثلما كما كان الحال مع سابقتها J-٢٠.

وبينما كانت أول طائرتي اختبار طيران لمقاتلة الجيل الخامس J-٢٠ مجرد نماذج تجريبية، كانت الثالثة نموذجاً أولياً كاملاً يُمثل التصميم النهائي بشكل أدق، وقد حلقت للمرة الأولى في أكتوبر ٢٠١٢، بعد ٢١ شهراً من تحليق النموذج التجريبي الأول في يناير ٢٠١١.واختلف النموذج الأولي الثالث لطائرة J-٢٠ اختلافاً كبيراً عن النموذجين التجريبيين السابقين، وشملت التغييرات الملحوظة إعادة تصميم مداخل الهواء، وتغيير شكل قمرة القيادة، وإضافة إطار داخلي ونظام استهداف كهروبصري (EOTS)، بالإضافة إلى طلاءات التخفي، ومسبار تزويد بالوقود قابل للسحب، ومثبتات رأسية مُعاد تصميمها، ومحركات أصغر أسفل الجناح، وذيل مُكبر يحتوي على أنظمة حرب إلكترونية، وتدابير مضادة إلكترونية إضافية، وأنظمة دفاع ذاتي مثل موزعات الشراك الخداعية والمشاعل.

ومن المحتمل أن يكون اختبار الطيران الثالث للطائرة المقاتلة من الجيل السادس قد شكل «علامة فارقة» مماثلة في نضوج التصميم.

على الرغم من عدم وضوح صور النموذج الأولي الثالث للطائرة المقاتلة الجديدة من الجيل السادس، إلا أن أبرز الاختلافات تشمل مداخل الهواء، وفوهات عادم المحرك، وهياكل معدات الهبوط.

وتعمل شركات صينية على وضع تصور لطائرة نقل استراتيجية جديدة، لصالح القوات الجوية الصينية، تمتلك القدرة على إحداث ثورة في القدرات اللوجستية للجيش الصيني.

ويُعتبر البرنامج الصيني متقدما بثلاث إلى أربع سنوات على الأقل عن منافسه طائرة F-٤٧ من الجيل السادس قيد التطوير لصالح القوات الجوية الأمريكية، والتي من المقرر أن تُجري أول رحلة تجريبية لها في عام ٢٠٢٨، على أن تدخل الخدمة في النصف الثاني من العقد المقبل.

فيما يتوقع أن تدخل المقاتلة الصينية من الجيل السادس الخدمة مع بداية العقد المقبل.

ويُتوقع أن يكون مدى الطائرة الجديدة فريداً من نوعه، حيث يتجاوز نصف قطرها القتالي ٤٠٠٠ كيلومتر، وذلك بفضل مزيجها من قدرات التخفي المتقدمة، ورادارها الضخم، وقدرتها العالية على حمل الأسلحة، مما يسمح لها بالعمل دون دعم وتهديد طائرات دول الكتلة الغربية بشكل خطير في غرب ووسط المحيط الهادئ.

روسيا تواصل تطوير جيل من الغواصات النووية المسلحة بالصواريخ الباليستية

تُعتبر روسيا واحدة من أكثر الدول المتقدمة بالصناعات العسكرية، فهي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة والمعدات جعلتها من أبرز الدول التي ترسم التوازن العالمي، وتمثل ردعاً لدول الاستكبار العالمي المتمثلة بأمريكا والدول الأوروبية.

فقد أكد مساعد الرئيس الروسي ورئيس مجلس إدارة البحرية الروسية، نيكولاي باتروشيف، أن العمل جارٍ على تطوير جيل جديد من الغواصات النووية المسلحة بالصواريخ الباليستية، مما يؤكد استمرار موسكو في إعطاء أولوية لأسطولها من الغواصات بعيدة المدى، موضحاً أن البرنامج سيشمل مركبات تحت الماء ذاتية التشغيل، وأسلحة متطورة تحت الماء لم يُفصح عن تفاصيلها، وصفها بأنها «لا مثيل لها عالمياً».

وستحل هذه الغواصات محل غواصات فئة Borei قيد الإنتاج حالياً، والتي دخلت ٨ منها الخدمة، مع التخطيط لإضافة ٤ أخرى.

وأعلن باتروشيف عن الغواصات الجديدة خلال الاحتفال بالذكرى السنوية الـ١٢٥ لتأسيس مكتب Rubin المركزي لتصميم الهندسة البحرية، إذ كشفت التقارير مشاركة مهندسي المعهد حالياً في مرحلة تصميم النماذج الأولية لبرنامج الغواصة الجديد.

وأطلقت روسيا أحدث غواصاتها النووية Khabarovsk في حفل أقيم داخل حوض بناء السفن سيفماش بمدينة سفيرودفينسك.

وكشف مكتب Rubin سابقاً عن تصميم جديد لغواصة صواريخ باليستية ذات هيكل مائل في معرض الجيش ٢٠٢٢، تحمل ١٢ أنبوب إطلاق صواريخ وسفن Surrogat-V المسيرة المضادة للغواصات، ولا يزال من غير المؤكد مدى تأثير هذا التصميم على البرنامج الحالي.

وفي حزيران ٢٠٢٣، أعلن مكتب Rubin أن غواصة من الجيل التالي ستبدأ في استبدال غواصات فئة Borei اعتباراً من عام ٢٠٣٧.

كما ألمح الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، سابقاً إلى نجاح اختبارات أنظمة جديدة لغواصة استراتيجية من الجيل التالي.ومع تطوير غواصة Columbia القادرة على إطلاق الصواريخ الباليستية في الولايات المتحدة، وغواصة Type ٠٩٦ الصينية المنافسة، واللتان من المتوقع أن تعززا بشكل كبير قدرات الردع الاستراتيجي للبلدين، يبدو أن برنامج الجيل التالي الروسي يهدف إلى ضمان احتفاظ أسطولها بمكانة رائدة عالمياً.

وبينما يُشاع أن الغواصات الصينية من Type ٠٩٦، ستتضمن مجموعة من المميزات التي تجعلها هادئة

بشكل ثوري، بما في ذلك تقنيات الدفع المغناطيسي الجديدة، والمراوح ذات الدفع الحلقي، يبقى من غير المؤكد ما إذا كان بإمكان الصناعة الروسية مواكبة هذه التطورات. وقد يستفيد الجيل التالي من الغواصات الروسية بشكل كبير من نقل التقنيات الصينية، وهو ما يتماشى مع التوجهات السائدة في قطاع الدفاع.

وعلى الرغم من تراجع مكانة الأسطول السطحي للبحرية الروسية بشكل ملحوظ منذ نهاية الحرب الباردة، إلا أن أسطول غواصاتها ظل رائداً عالمياً ويحظى بالأولوية باستمرار في الاستثمار.

وتُعد روسيا حالياً الدولة الوحيدة التي تُنتج فئتين من الغواصات النووية الاستراتيجية بالتوازي، وإلى جانب فئة Borei، تُنتج أيضاً فئة Khabarovsk التي تُطلق طوربيدات نووية بدلاً من الصواريخ الباليستية.

وفي آب الماضي، أكد بوتين أن أسطول الغواصات الروسية من فئة Borei سيمنح البحرية الروسية ميزة واضحة على العالم الغربي في حال نشوب حرب نووية، مسلطاً الضوء على قدراتها الفريدة.

وقال بوتين خلال اجتماع مع العاملين في القطاع النووي في ساروف، شرق موسكو: «تغوص غواصاتنا النووية الاستراتيجية تحت جليد القطب الشمالي، وتختفي عن أنظار الرادار.. هذه هي ميزتنا العسكرية». وتنتشر جميع الغواصات النووية التابعة للبحرية الروسية ضمن أسطولي القطب الشمالي والمحيط الهادئ، مع وجود الغالبية العظمى منها في أسطول القطب الشمالي. وأدى التركيز الشديد لأسطول الغواصات الروسية في القطب الشمالي إلى تحسين غواصات فئة Borei بشكل خاص للعمليات في المنطقة، ومن المتوقع أن تكون الغواصات اللاحقة لها مُحسنة بنفس القدر للعمليات في القطب الشمالي.

المراقب العراقي

وكالة IRAQ

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

الاثنين 29 كانون الاول 2025 العدد 3754 السنة السادسة عشرة

قال الإمام علي بن أبي طالب «ع»
«من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:37
صلاة الظهر	12:04
صلاة المغرب	5:20
منتصف الليل	11:20

أكبر مضيف عشائري يفتتح أبوابه لقبائل المنطقة في البصرة

افتُتح في قضاء الزبير بمحافظة البصرة، وعلى شارع المقصب، أكبر مضيف لقبيلة الشريفات، العائد لشيخ عشائر الناصر العام الشيخ رخيص الشريفي، وسط حضور جماهيري وعشائري واسع تجاوز أكثر من ألفي شخص قدموا من مختلف المحافظات العراقية، إلى جانب وفود عشائرية من خارج البلاد.

وشهدت مراسم الافتتاح مشاركة عشيرة بني طرف من إيـران، وقبيلة الشريفات من الكويت، وعشـيرة الشريفات من السـعودية (منطقة حفـر الباطن)، فضـلاً عـن حضور عـدد كبير مـن شـيوخ العموم وشـيوخ الحمائل، من بينهم بنو سكين والبدور من الناصريـة، وآل عبـس من السـماوة، وآل أبو محمد من ميسـان، وعشـيرة الميلح من الكـوت، إضافة إلى عشـائر الشريفات من النجف وكربلاء وبغداد وديالى والموصل، وعشـيرة السراي مـن الكوت.كما حضر مجلس شؤون عشائر البصرة، إلى جانب شخصيات دينيـة واجتماعية بارزة، في مناسـبة عكسـت عمق الامتداد العشـائري لقبيلة الشريفات وقوة روابطها داخل العراق وخارجه.وأكد الشيخ رخيص الشريفي أن « المضيـف، الـذي يحمـل اسـم البخـت، خصص لخدمة جميع عشائر العراق ولكل من يحتاج العون، مشـيرًا إلى أن الهـدف من إنشـائه هو دعـم الصالح العـام وتعزيز التلاحـم الاجتماعي، مبينـاً أن قيمة المضيـف لا تقـاس بحجمه بقـدر ما تقـاس بدوره المجتمعي».من جانبـه، أوضح وضاح الشريفي أن» المضيف يُعـد الأكبر في محافظة البـصرة، بطول ٢٥ مـترًا وعرض ٧ أمتار، إضافة إلى بيت شـعر بالأبعاد نفسها، لافتاً إلى أن الدعوة وُجهت إلى مختلف عشائر العراق، في خطـوة تعكس روح الكرم والانفتاح التي تتميز بها القبيلة».

صورة وتعليق

رفع راية ولادة أبي الأئمة الأطهار أمير المؤمنين (ع) من جوار قبته الطاهرة

مبادرة مجانية تجري فحوصات لمئات الأطفال

علـى هامش المؤتمـر الطبي الـدولي الثاني عـشر في جامعة وارث الانبياء، أطلقت الجامعة مبادرة إنسانية تضمنت فحوصات قلب مجانيـة لأكثر من ٤٠٠ طفل من مختلف الاعمار بهدف الكشـف المبكـر عن الامـراض القلبية وتعزيـز صحة الاطفـال في المجتمع المحلي

وشـهدت المبـادرة حضـور واسـع مـن الاهـالي والفـرق الطبية المتخصصة الذين أجروا الفحوصات بدقة عالية مع تقديم نصائح طبية لكل طفل حسب حالته الصحية .

وأعـرب الكثير من الاهالي عن امتنانهـم لهذه الخطوة مؤكدين أن مثل هـذه المبادرات ترفـع الوعي الصحي وتوفر فرصة للكشـف المبكر عن الحالات التي قد تحتاج الى تدخل طبي عاجل

وأكـدت ادارة الجامعة أن «هذه المبادرة تأتي في إطار مسـؤوليتها المجتمعيـة وتركز على الجمع بين العلم والخدمة الانسـانية حيث تزامنت مع فعاليات المؤتمر التي تضمنت محاضرات وورش عمل طبية متقدمة مما وفر بيئة تعليمية وعلاجية في وقت واحد».

وأشـار القائمون عـلى الفعاليـة الى أن» الجامعة تسـعى لتكون نموذجا في تقديم الرعاية الصحية للاطفال وتعزيز ثقافة الوقاية والفحص المبكر معتبرين أن صحة الاطفال حجر أسـاس لمجتمع قوي وسليم».

عدسة جنوبية تلتقط جمال الأهوار

من ملامح نساء الجنوب إلى الجاموس والخيل، صنع الحسن محمد عدسته كأداة لتوثيق الجمال اليومي بروح احترافية وشغف متجدد.

ولد الحسـن عـام ١٩٨٨ في محافظة البصرة، وتخـرج مـن كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة، قبل أن يجـد طريقه الحقيقي خلف الكاميرا.بـدأ اهتمامه بالتصويـر منذ طفولته مـع كامـيرات الفيلـم، حيـث اعتـاد توثيـق اللحظـات العائلية، لتتحـول الهواية مع مرور الوقت إلى شـغف راسـخ لازمه منذ سن الثالثة عـشرة، مدفوعـاً بالفضول وحب الاكتشـاف. ويشـير الحسـن في حديثـه إلى أن « طريقه لم يكـن سـهلاً، إذ واجه تحديـات أبرزهـا إثبات الذات وصناعة أسـلوب خاص وسـط منافسة كبـيرة، إلا أن التعلـم المسـتمر والإصرار كانـا مفتاح تجاوزه لهذه الصعوبات».

ويـرى أن» تصوير الأشـخاص مـن أكثر أنواع التصويـر تعقيداً، لأنه يتطلب نقل الإحسـاس والهويـة والقصة، لا الاكتفاء بالشـكل فقط، مع أهمية التحكم بالضوء والزاوية والمكان».

وأكد أن» المصور الحقيقي لا يلتزم بعدد محدد من اللقطات، بل يعيد المحاولة مرات عدة، وقد يعود إلى المكان نفسـه في أوقات مختلفة، بحثاً عن الصورة التي تروي الحكاية كما يجب».

عطاء طلابي يكسر حدود الإمكانيات

بفكرة بسيطة وإمكانيات متواضعة، انطلقت مبادرة إنسانية تحولت مع الوقت إلى فريق فاعل يلامس احتياجات مئات الأسر، فريق «تعيشون ويانة» بدأ حكايته من مبلغ لا يتجاوز ألف دينار، لكنه كبر بثقة الناس وروح التطوع الصادقة حتى أصبح عنواناً للعطاء المستمر.

وتقول سـجى كريم، مديـرة الفريـق وخريجة تحليلات مرضيـة، إن بـذرة التأسـيس زُرعـت عـام ٢٠٢٣ حـين اجتمـع عدد من المتطوعين لجمع مبلغ بسـيط أعدَّت به سـلات غذائية وُزعت على عائلات محتاجـة، لتكون تلك الخطوة الأولى في مسـار إنسـاني لـم يتوقف.ومع مرور الوقت، توسعت المبادرة لتضم اليوم ١٥ عضواً، معظمهم من طلبة الجامعات ومـن تخصصات مختلفة، جمعهم هـدف واحد هو العمل بـروح الفريق الواحـد، بعيداً عن أي دعـم رسـمي، معتمدين على الصـدق والتعاون وثقة المجتمع.ويحمل فريق «تعيشون ويانة» رسالة إنسانية تسـعى إلى إحياء قيم الخير والتكافـل، وترك أثر طيب في نفـوس المحتاجين من خلال تقديم الدعم والمسـاندة لمن هم بأمسّ الحاجة.وينشـط الفريـق في العاصمة بغداد، حيـث يركز جهـوده على مناطق منسـية تعانـي نقصاً حـاداً في مقومـات الحياة، وتسـكنها عائـلات نازحة في بيوت شـبه خالية تفتقر إلى الغـذاء والفراش والخدمات الأساسـية، ليكون الفريـق جسراً بين القلـوب الرحيمة وتلك الأسر المنسية.

ذي قار تجدد العهد لدماء قادة النصر والمقاومة

في مشـهد وفاء لتضحيات قـادة المقاومـة الأبطـال، أحيـت محافظـة ذي قـار الذكرى السنوية لاستشهاد قـادة النـصر، مـن خـلال إقامة مهرجانها السـنوي السـادس، تأكيـداً عـلى نهـج المقاومة واسـتذكاراً للمواقـف الشـجاعة التي صنعت الانتصار.

وأقيـم المهرجـان في قضاء البطحاء لاستذكار الشهيد القائـد الحـاج أبـو مهدي المهندس، والشـهيد القائد الحـاج قاسـم سـليماني ورفاقهمـا، إلى جانـب شـهداء الحشـد الشـعبي الذيـن قدمـوا أرواحهـم دفاعاً عن الوطن وكرامته.

وشـهدت الفعالية حضوراً حوزوياً ورسـمياً وشعبياً وعشـائرياً واسـعاً، فضلاً عن مشاركة عوائل شهداء القضـاء، الذين اصطفوا في مشـهد مؤثر لتجديد العهد مـع تضحيـات أبنائهـم، والتأكيـد عـلى مواصلـة السـير عـلى خطاهـم في الدفـاع عن العـراق وقيمه الوطنية.